شمير يقدم تقريرا الى مجلس الوزراء عن زيارتي وزيري خارجية بريطانيا واستراليا

القدس ــ يقدم السيد اسحق شمير وزير الخارجية تقريرا الى الحكومة خلال جلستها الاسبوعية اليوم عن المحادثات التي اجراها في اسرائيل كل من وزير الخارجية البريطاني اللورد كرنغتون ، ووزير خارجية استراليا السيد انطوني ستريت • وكان الوزير البريطاني قد وجه الدعوة لنظيره الاسرائيلي لزيارة لندن بغية استكمال المحادثات السياسية التي جرت بينهما في القدس خلال الاسبوع الماضي كما سيقدم وزير الدفاع السيد ارئيل شارون تقريرا عن الاوضاع في يميت والجولان والضفة الغربية بما في ذلك الاجراءات التي اتخذها جيش الدفاع الاسرائيلي لمنع تسلل انصار حركة وقف الانسحاب

البقية على ص ٨ ع ٢



اجلاء انصار حركة وقف الانسحاب من يميت سيتم بعد اخلاء السكان

يميت ــ علم هنا ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ستقوم باجلاء انصار حركة وقف الانسحاب من سيناء عن يميت بعد ان تنتهي عملية اخلاء البلدة من سكانها الاصليين ومعهم معداتهم واثاثهم • وكان معارضو الانسحاب قد اقاموا المتاريس والتحصينات على اسطح المنازل وفي الملاجيء لمقاومة عملية اخلائهم من قبل قوات الجيش كما خزنوا الوقود والمواد الغذائية ومياه الشرب لهذا الغرض • ويذكر انه ما زالت تقيم في يميت ٢٠ عائلة سمح لها بالبقاء في البلدة الى حين الانتهاء من ترتيبات الانتقال الى اماكن اقامتها الجديدة • ومن جهة اخرى قال رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية

البقية على ص ٨ ع ٣

القدس ــ الاحد ٤ نيسان ١٩٨٢ الموافق ٩ جمادى الثانية ١٤٠٢ ــ العدد ٤١٠٣ السنة الرابعة عشرة — המחיר 4 שקל — אל־אנבא, עתון יומי — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 4 APRIL 1982 VOL. XIV NO. 4103

اسرائيل تنظر بخطورة الى حادث اغتيال دبلوماسيها في باريس

مجلس الوزراء يكرس الجانب الاكبر من جلسته لبحث ابعاد الحادث

القدس ، باريس ــ قالت أوساط سياسية في القدس الليلة الماضية ان اسرائيل تنظر بخطورة بالغة الى حادث اغتيال المستشار السياسي الثاني في السفارة الاسرائيلية في باريس المرحوم يعقوب بارسيمان طوف، وتعتبر ذلك خرقا لاتفاقية وقف اطلاق النار التي تحظر القيام بأي عمل عدائي ضد اسرائيل سواء كان ذلك في داخل البلاد أو خارجها • وعلم ان مجلس الوزراء سيكرس الجانب الاكبر من جلسته الاسبوعية اليوم للبحث في أبعاد هذا الحادث •

برقية تعزية من الرئيس ميتران

وبعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ببرقية تعزية الى سفير اسرائيل في باريس الدكتور مئير روزين بوفاة الدبلوماسي الاسرائيلي ، كما اتصل وزير العلاقات الخارجية السيد كلود شيسون بالدكتور روزين وأعرب له عن أسفه للحادث •

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان اسرائيل تشجب بشدة العمل الارهابي البشع الذي ارتكبه موفدو منظمة التحرير ضد الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس امس واضاف ان هذا هو العمل الاجرامي الثاني الذي ارتكبته هذه المنظمة التخريبية ضد هدف اسرائيلي في باريس في الايام الاخيرة. واضاف المتحدث ان هذا العمل الاجرامي يلقي الضوء على الشخصية والاهداف الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

واتهم الدكتور مئير روزين منظمة التحرير بانها المسؤولة عن الحادث ، وقال ان المرحوم بارسيمان طوف الاسرائيلي اغتيل نظرا لانه يهودي واسرائيلي • واضاف الدكتور روزين ان المنظمة تستمر في تدريب افرادها على القيام باعمال التخريب وذلك في المعسكرات التابعة لها حيث يتدرب افراد من مجموعات ارهابية اخرى من مختلف العالم •

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم « الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية » في بيروت مساء امس مسؤوليتها عن اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس •

البقية على ص ٨ ع ٧

وفد مصري يزور الكويت اليوم

القاهرة ــ يصل الى الكويت اليوم وفد مصري لحضور مباحثات مكتب التنسيق لمنظمة دول عدم الانحياز •

ويذكر ان هذا هو اول وفد رسمي يزور دولة عربية منذ ان قطعت معظم الدول العربية علاقاتها مع مصر بعد توقيعها على اتفاقية السلام مع اسرائيل •

ويرئس الوفد المصري الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة •

وقد اجتمع امس في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك عشية توجهه الى الكويت •

اعتزام عقد اجتماع جماهيري احتجاجا على سياسة واشنطن في الشرق الاوسط

واشنطن ــ يبادر الائتلاف من اجل اسرائيل الذي شكل مؤخرا في الولايات المتحدة الى تنظيم اجتماع جماهيري قبالة البيت الابيض في واشنطن في الخامس والعشرين من الشهر الجاري للاعراب عن القلق من السياسة الحالية التي تتبعها الادارة الاميركية في الشرق الاوسط •

ويضم هذا الائتلاف بضع منظمات في الولايات المتحدة •

وصرح السيد بيتر غولدمان المتحدث باسم هذا الائتلاف انه يساور اليهود والمسيحيين في الولايات المتحدة قلق ازاء السياسة الاميركية في المنطقة المرتكزة على المصالحة مع العرب على حساب امن اسرائيل والولايات المتحدة •

قوة بحرية بريطانية تتوجه غدا الى جزر فوكلاند التي احتلتها الارجنتين



القوات الارجنتينية ترفع علم بلادها فوق جزر فوكلاند بعد احتلالها امس الاول • صورة للانباء من يونايتدبرس

لندن ــ اعلنت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس النواب البريطاني ان قوة بحرية ضخمة ستبحر يوم غد الاثنين الى جزر فوكلاند ، وقالت ان حاملة الطائرات البريطانية « انفنسبل » وعلى متنها طائرات من طراز هاريير التي تقلع بصورة عمودية ستكون على راس هذه القوة ، وتضم القوة عددا من المدمرات وسفن انزال واضافت ان غواصة وعددا من القطع الحربية الاخرى في طريقها الان الى جنوب المحيط الاطلسي •

ورفضت رئيسة وزراء بريطانيا كشف النقاب عما اذا كانت قد صدرت الاوامر الى القوة البحرية الضخمة بالدخول في معركة مع القوات الارجنتينية التي احتلت هذه الجزر اول امس ، وقالت انها لا تستطيع التكهن بطبيعة الاوامر التي ستصدر الى القوة لان ذلك منوط بالوضع

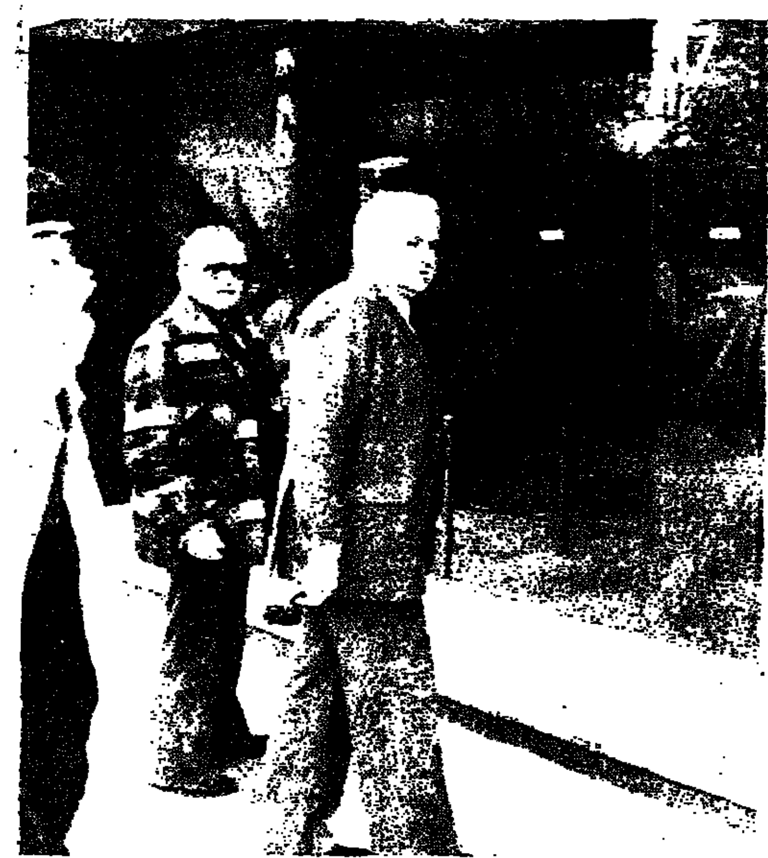
واكدت السيدة تاتشر في الجلسة الصاخبة التي عقدها المجلس انها تنوي اعادة السيادة البريطانية على الجزر بالطرق السلمية •

ولم تفصح عن حجم القوة البحرية التي ستبحر الى المياه الجنوبية للمحيط الاطلسي الا ان مصادر عسكرية ذكرت انها تضم ما بين ٣٥ الى ٤٠ قطعة بحرية تشكل نحو ثلثي الاسطول البريطاني •

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مجلس النواب البريطاني جلسة يوم السبت منذ ازمة السويس عام ١٩٥٦ •

وقبيل المناقشة التي اجراها المجلس علت اصوات من صفوف المحافظين تطالب باقالة اللورد كارنغتون وزير الخارجية والسيد جون نوت وزير الدفاع على الطريقة التي عولجت بها الازمة . واشارت محافل مقربة من رئيسة الحكومة انه من غير المتوقع اقالة وزراء على ضوء هذه الازمة.

البقية على ص ٨ ع ٤



سفير اسرائيل في باريس السيد مئير روزين يتفقد مكان الحادث • صورة للانباء من يونايتدبرس

٤٣٨٠ من سكان القرى الدرزية في الجولان يتسلمون بطاقات هوية اسرائيلية حتى أمس

حيفا ــ لمراسلنا مصباح حلبي ــ اكد الميجر جنرال امير دروري قائد المنطقة الشمالية ان جميع الزعماء الروحانيين والعلمانيين في القرى الدرزية في الجولان تسلموا بطاقات الهوية الاسرائيلية ، واضاف ان الزعماء الروحانيين الدروز طلبوا منه ان يمنع عناصر شيوعية من الدخول الى القرى الدرزية في الهضبة •

وقد دخل الاضراب الشامل في القرى الدرزية في هضبة الجولان اسبوعه السادس على التوالي • وما زالت الحالة في هذه القرى كما كانت عليها منذ اعلان الاضراب وذلك رغم التسهيلات التي اعلنت عنها سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي يوم امس الاول والتي اكدت ان الحصار في هذه القرى قد رفع الا ان الحواجز ستبقى قائمة في مداخل القرى وذلك منعا لبعض العناصر والفئات المختلفة من دخول هذه المنطقة التي ما زالت تعتبر منطقة عسكرية لا يسمح لاحد بالدخول اليها بما في ذلك الصحفيون ورجال الاعلام كما لا يسمح لسكان القرى بالخروج منها الا لمن يحمل بطاقة الهوية الاسرائيلية •

وقد تم حتى الان توزيع ٤٫٣٨٠ هوية اسرائيلية على السكان كما تم جمع كافة الهويات التي كانت موجودة بحوزة السكان من قبل الحاكمية العسكرية •

وقد جرت يوم أمس الاول في قريتي مجدل شمس ومسعدة مظاهرتان كبيرتان ندد فيهما المتظاهرون باستلام الهوية الاسرائيلية ويقانون ضم الهضبة . وقامت قوة من الجيش بتفريق المتظاهرين الامر الذي ادى الى اشتباكات بين الجنود والمتظاهرين اسفرت عن اصابة ستة من الجنود واربعة من المواطنين بينهم شيخ مسن وامراة وطفل

البقية على ص ٨ ع ٣

رئيس الصومال يرفض الاشتراك في قمة منظمة الوحدة الافريقية في ليبيا

مقاديشو ــ اعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري انه لن يشترك في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد في طرابلس الغرب بسبب ما وصفه بالارهاب الليبي •

وقد اعلن الرئيس الصومالي عن ذلك بعد عودته الى بلاده اثر جولة استغرقت ٢٦ يوما زار خلالها كلا من الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية ومصر •

وقال الرئيس الصومالي للصحفيين ان ليبيا هي مركز الارهاب الدولي وانها ليست المكان المناسب لعقد مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة الافريقية فيها •

وزير الدفاع السعودي يزور بغداد لتأكيد دعم السعودية للعراق ضد ايران

بغداد ــ اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي مساء امس في بغداد بالامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الذي وصل الى بغداد امس بصورة مفاجئة • وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الامير سلطان ابلغ الرئيس صدام حسين رسالة شفوية من الملك خالد ملك العربية السعودية اكد فيها دعم السعودية في حربه ضد ايران •

وفي اسلام اباد اعرب الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عن امله في انتهاء الحرب العراقية الايرانية قريبا •

ويذكر ان الرئيس ضياء الحق عضو في لجنة المساعي الاسلامية التي تبذل جهودا لوضع حد لهذه الحرب •

وافادت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الاخير امس ان مصر دعت الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات تستهدف منع ايران من جني نتائج انتصاراتها على ساحة القتال مؤخرا في حربها مع العراق

وقالت المجلة نقلا عن وزير الدفاع المصري الفريق عبد الحليم ابو غزالة انه ابلغ الادارة الاميركية بان الوضع على ساحة القتال العراقية الايرانية قد تفاقم الى درجة خطيرة ، وانه ينبغي على الولايات المتحدة ان تفعل شيئا بغية اعادة التوازن في منطقة الخليج •

البقية على ص ٨ ع ٥

دمشق تتهم بغداد بارسال أسلحة وارهابيين لاثارة الاضطرابات

دمشق ــ اتهمت الحكومة السورية امس العراق بارسال اسلحة وارهابيين الى الاراضي السورية بغية خلق جو من الاضطرابات وعدم الاستقرار فيها •

وقال بيان رسمي اذاعه راديو دمشق ان سلطات الامن السورية صادرت كميات من الاسلحة والذخيرة ارسلها العراق الى سوريا بغية خلق الفوضى • واضاف ان العراق يمول ارهابيين ويدربهم لزعزعة الاستقرار في الدولة •

ولم يشر البيان السوري الى نوعية الاسلحة والذخيرة التي تمت مصادرتها كما لم يذكر ما اذا كانت سلطات الامن قد القت القبض على الذين وصفتهم بالارهابيين . واوضح ان الاسلحة والذخيرة قد ضبطت في مدينة دير الزور على بعد نحو ٩٧ كيلومترا الى الغرب من الحدود العراقية •

اعتقال ٣٤ شخصا بتهمة الانتماء لمنظمة الالوية الحمراء

روما ــ القت الشرطة الايطالية القبض على ٣٤ شخصا يشتبه بانتمائهم الى منظمة الالوية الحمراء في نطاق عمليات المداهمة التي جرت داخل العاصمة الايطالية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية •

وقال امس موظفون في وزارة العدل الايطالية ان الشرطة ضبطت مئات الوثائق بما في ذلك برامج تفصيلية لهجمات مدبرة ضد رجال شرطة وضباط كبار في مصلحة الدرك الايطالية •

وزير الخارجية السوفياتي يزور يوغسلافيا اليوم

بلغراد ــ يصل السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى بلغراد اليوم في زيارة رسمية تعتبر اول زيارة يقوم بها مسؤول سوفياتي منذ وفاة الرئيس اليوغسلافي تيتو •

وذكرت محافل رسمية ان الزعماء اليوغسلافيين سيؤكدون للسيد غروميكو نية يوغسلافيا على مواصلة انتهاج خط مستقل في القضايا الدولية •

واضافت ان الزيارة ستساهم في تنمية وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ، الا ان بلغراد لن تدخل تغييرات على سياستها المستقلة •

تشكيل جبهة في المنفى لاسقاط نظام حكم الاسد

نيويورك ــ اعلن سوريون يعيشون في المنفى عن تشكيل جبهة تستهدف اسقاط نظام حكم الرئيس السوري حافظ الاسد

وقال السيد حمود الشوفي السكرتير العام السابق لحزب البعث السوري في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان الجبهة الجديدة من اجل تحرير سوريا قد اقيمت في الحادي عشر من الشهر الماضي •

واضاف ان الجبهة تتالف من الاخوان المسلمين والكتلة الموالية للعراق في حزب البعث والجبهة الاسلامية السورية والحزب الاشتراكي العربي والناصريين وعدد من السياسيين المستقلين •

وتابع يقول ان الجبهة ذاتها تشكلت داخل سوريا من قبل الجماعات السياسية المختلفة الا انه اشار الى غالبية قيادتها التي تضم ٧٧ اعضاء يعيشون خارج الاراضي السورية •

ورفض السيد الشوفي الادلاء بتفاصيل عن القوة العسكرية للجبهة او مدى تاييد الشعب السوري لها •

ومن الجدير بالذكر ان السيد الشوفي قد ارتك الحكومة السورية عندما تخلى من منصبه كسفير لبلاده لدى الامم المتحدة في شهر كانون الاول عام ١٩٧٩ واعلن نيته الاقامة خارج بلاده للعمل ضد نظام حكم الرئيس السوري حافظ الاسد •

شكر وتقدير لحاكم اريحا العسكري

اريحا ــ يتقدم عمال جسري اللنبي ودامية بوافر الشكر والتقدير لحاكم اريحا العسكري ومساعده وضابط الادارة المدنية للعمل الانساني الذي قاموا به من اجل خدمة ابناء مدينة اريحا والذي تم بموجبه انهاء خدمات متعهد الجسرين واسناد ادارة العمل في الجسور للعمال انفسهم •

كما يتقدمون بالشكر لقائدي الجسرين والسلطات المختصة في الجسرين لما يقدموه من مساعدة للعمال الذين ازداد دخلهم بشكل ملحوظ منذ اليوم الاول الذي تسلموا فيه ادارة الجسرين والاشراف على ادارة وتنظيم العمل فيهما •

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

المصادقة على استعمال مطار عوفدا في النقب لرحلات طيران مدنية

القدس — صادق وزير المواصلات السيد حاييم كورفو على استعمال مطار — عوفدا — العسكري الجديد المقام في النقب لرحلات طيران مدنية بين اسرائيل وسائر دول العالم .

وستهبط الطائرات التي تقوم برحلات مستأجرة في هذا المطار بحيث ينقل السياح الاجانب من هناك الى ايلات بواسطة سيارات باصات على ان تجري عملية فحص الامتعة ورقابة الجوازات في المدينة نفسها .

وذكر الناطق بلسان وزارة المواصلات أن استعمال مطار عوفدا لاغراض مدنية سيستمر الى ان يتم التوصل الى اتفاق حول استعمال مطار عتصيون في سيناء مع السلطات المصرية .

وكانت قد هبطت قبل يومين اول طائرتين مدنيتين في مطار عوفدا قدمتا من السويد وجرى نقل الركاب فورا الى ايلات وعادت الطائرتان الى ستوكهولم محملتين بسياح من السويد .

اغلاق جسري الاردن بمناسبة عيد الفصح

اريحا — من محمد ناصرية — بمناسبة حلول عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية الذي يصادف يوم الخميس القادم فقد اعلنت الادارة المدنية في الضفة الغربية عن اغلاق جسري اللنبي ودامية من العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء القادم حتى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة القادم .

رفع مخصصات الشيخوخة من أول الشهر القادم

القدس — تم الاتفاق بين وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومؤسسة التامين الوطني على زيادة مخصصات الشيخوخة بنسبة ٢٠ بالمائة اعتبارا من شهر نيسان الجاري .

وعليه ستصبح المخصصات للفرد الواحد الذي يتلقى اعانة اجتماعية ٢٩٢٩ شيكل . أما مخصصات الزوجين فستصل الى ٤٣٩٤ شيكل .

اكتشاف ٥ سيارات أخرى في رمال سيناء

نيئوت سيناي — واصلت الشرطة حملة البحث عن سيارات اسرائيلية مسروقة في سيناء . وجرى بالفعل اكتشاف ٥ منها مدفونة في الرمل لتهريبها الى مصر بعد اعادة المنطقة للسيادة المصرية .

ويذكر انه بموجب الاتفاق المعقود بين البلدين ستقدم اسرائيل كشفا للسلطات المصرية بارقام ومواصفات السيارات المسروقة والتي يعتقد أنها قد هربت لمصر وذلك لاعادتها الى أصحابها .

مؤتمر قطري لمفتشي ومعلمي اللغة الانجليزية

القدس — عقدت وزارة المعارف والثقافة مؤتمرا قطريا لمفتشي ومعلمي اللغة الانجليزية جرى خلاله استعراض العقبات التي تعترضهم في تدريس هذه اللغة .

وأكد غالبية الذين تحدثوا في هذا المؤتمر أن الهدف الرئيسي يجب أن يكون تعليم الطالب القراءة وفهم المواد والتعبير باللغة الانجليزية ، وقد جرى عرض أسلوب جديد لتعليم القراءة على المشتركين في هذا المؤتمر البالغ عددهم ٦٠٠ شخص بواسطة العقل الالكتروني .

احتفال في أبو سنان بمناسبة الاعياد

أبو سنان — من نجيب صعب — احتفلت أمس مدرسة ابو سنان الاعدادية بيوم اعياد ابو سنان الذي يقام بمناسبة عيد الفصح المجيد وعيد النبي شعيب عليه السلام والاسراء والمعراج وعيد استقلال دولة اسرائيل .

وقد ادار الاحتفال الاستاذ بديع جهجاه واشرف على اعداده الاستاذ سامي خير وحضره جمهور غفير من ابناء القرية من الاباء والامهات ورئيس المجلس المحلي واعضاؤه ورؤساء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في أبو سنان ومديرا المدرستين .

وقد أستهل الاحتفال برفع علم الدولة وبترانيم دينية . والقى مدير المدرسة الاستاذ سلمان الشيخ حكمة رحب فيها بالضيوف وسرد بايجاز فعاليات وانجازات المدرسة في هذا المجال وهنأ الحضور بالاعياد لجميع الطوائف وهنأ الدكتور حمد صعب رئيس المجلس المحلي في كلمته التي القاها في هذه المناسبة جميع الطوائف بالاعياد ، كما القى شيخ الطائفة الاسلامية الامام كامل حسين كلمة دينية شاملة ، ومن ثم قدمت برامج غنائية وتمثيليات واناشيد وقصائد من قبل طلبة المدرسة بمناسبة الاعياد ، وقطعة زجلية من تاليف مدير المدرسة .

وفي نهاية الاحتفال أكرمت المدرسة الاعدادية الاستاذين عفيف عزام ، ورفيق حزان اللذين أحيلا الى التقاعد وقدمت لهما هديتين . وشكر الاستاذ عفيف عزام الزملاء في المدرسة وقدم ورفيقه هدية للمدرسة تقدر بـ ٤ الاف شيكل لتستعمل للمركز التربوي .

تنظيم ٣ حفلات استقبال للمواطنين العرب بمناسبة عيد الاستقلال

القدس — اعلن هنا ان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالتعاون مع القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية سينظم ٣ حفلات استقبال للمواطنين العرب بمناسبة عيد الاستقلال الاربع والثلاثين للدولة .

وستقام حفلة استقبال في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في نتانيا تحت رعاية وزير العدل السيد موشيه نسيم وذلك للمواطنين العرب في المثلث . كما ستقام في اليوم ذاته حفلة اخرى في الناصرة تحت رعاية وزير الطاقة السيد اسحق بيرمان وذلك باشتراك المواطنين العرب في الناصرة والشمال ، اما حفلة الاستقبال للمواطنين البدو في الجنوب فستقام غداة ذلك اليوم في بئر السبع .

سلمان فلاح يقدم هبة مالية لصندوق المرحوم وهيه شاهين

ابو سنان — من نجيب صعب — قدم اول امس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية هبة مالية لصندوق المنح والهبات لطلاب الجامعات على اسم المرحوم الدكتور وهبه نعيم شاهين من قرية معليا في الجليل .

وقد سلمها في مكتبه بحضور اعضاء من ادارة الصندوق وهم السادة : ادمون شاهين شقيق المرحوم ، والمحامي علي رافع ، والسيد الياس حداد .

وقد عبر السيد ادمون شحادة في حديث لمراسلنا عن تقديره وشكره العميق للسيد فلاح على تقديمه مبلغ ٥٠٠٠ شيكل كمساهمة ومساعدة للصندوق

وعلم ان ادارة الصندوق ستقوم بتوزيع المنح للطلاب الجامعيين في الثامن من ايار القادم في منزل عائلة المرحوم في معليا .

مركز الثقافة للشعوب في القدس يقوم بنشاطات لتقريب وجهات النظر

القدس — قال السيد تصفي دجان مدير مركز الثقافة للشعوب في القدس ان المركز يقوم بنشاطات وفعاليات متنوعة في الوسط العربي ، وذلك في نطاق سياسته الهادفة الى تقريب وجهات النظر بين ابناء الشعوب وتعريفهم على بعضهم .

واضاف السيد دجان انه يوجد للمركز عدة فروع في الوسط العربي بينها المركز الجماهيري « بيت داود » في وادي الجوز بشرقي القدس ، وتقام فيه دورات ونشاطات فنية ورياضية بالاضافة الى الاشغال اليدوية والتمثيل والرقص ، كما توجد دورات للكبار .

وهناك مركز اخر في مدرسة شعفاط ينظم نشاطات لابناء الشبيبة وخاصة في مجال الرسم وحياكة الصوف والموسيقى والخياطة .

وذكر السيد دجان ان مركز ثقافة الشعوب يشرف على ثلاثة فروع اخرى في قريتي دالية الكرمل وباقة الغربية . اما الفرع الثالث فيعمل في نطاق بيت الكرمة في حيفا . واضاف ان المركز يقوم بفعاليات أخرى في العديد من القرى العربية في الجليل والمثلث وذلك بفضل الاجهزة والمعدات والمعارض المتنقلة التي يمتلكها .

عملية جراحية نادرة في مستشفى هداسا

القدس — اجرى مؤخرا طاقم طبي في مستشفى « هداسا » عملية جراحية نادرة تم خلالها غرس جهاز منظم لدقات القلب في جسم طفل يبلغ من العمر شهرين فقط .

وذكر احد الاطباء أن هذا الجهاز يزن ٤٠ غراما وستكون حاجة لاستبداله بعد ١٠ سنوات فقط وأن هناك أملا كبيرا في ان يتطور الطفل ويكبر بصورة عادية .

اختتام المؤتمر القطري العاشر لنقابة المعلمين الثانويين

القدس — اختتم هنا امس الاول المؤتمر القطري العاشر لنقابة المعلمين الثانويين بعد يومين من النقاش حول مواضيع تربوية وثقافية وتطوير التعليم في البلاد خلال سني الثمانينات .

كما بحث المشتركون في المؤتمر البالغ عددهم ٤٠٠ عضو مسائل تتعلق بمستوى امتحانات البجروت والعلاقات بين المدرسة والمجتمع .

وكان كل من رئيس الدولة السيد اسحق نافون ووزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ورئيسة لجنة المعارف التابعة للكنيست عضو الكنيست أورا نمير قد القوا كلمات أمام المؤتمر تطرقوا خلالها الى اهمية التعليم في خلق الاجيال الصاعدة .

وقرر المؤتمر الطلب من نقابة المعلمين اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمواصلة تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني لرفع مكانة المعلم . كما دعا المؤتمر خريجي الجامعات الى الانخراط في جهاز التعليم .

الافراج عن عدد من طلاب أريحا اعتقلوا مؤخرا

اريحا — من محمد ناصرية — افرج حاكم أريحا العسكري أول أمس عن عدد من طلاب المدارس الذين اعتقلوا مؤخرا لاشتراكهم في المظاهرات الاخيرة التي جرت في المنطقة .

وقد جاء هذا الافراج استجابة للطلب الذي تقدم به السيد جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا لحاكم اريحا العسكري حيث طالب رئيس البلدية بالافراج عن الطلاب الذين لم يحاكموا بعد وتخفيف الاحكام عن الطلاب الذين صدرت بحقهم احكام والغاء الغرامات المالية عنهم .

وذكر السيد جميل صبري خلف رئيس البلدية أن الحاكم العسكري وعده بدراسة تهم المحكومين واتخاذ القرارات المناسبة من أجل تخفيض الاحكام عنهم .

تغريم زوج بدفع تعويضات لزوجته لاعتدائه عليها

تل ابيب — لاول مرة في تاريخ القضاء الاسرائيلي يلزم زوج بدفع تعويضات لزوجته التي اصيبت بعجز نتيجة اعتدائه عليها .

فقد قضت المحكمة المركزية في تل ابيب أمس الاول على الزوج بدفع غرامة قدرها ٤٠٠ الف شيكل بعد ادانته بالاعتداء على زوجته قبل ١٢ عاما بصورة وحشية مما سبب لها عجزا دائميا بنسبة ٢٧ بالمائة .

أخبار غزة والقطاع

غزة — لمراسلنا أحمد أبو سردانة —

● تستعد جمعية الخريجات الجامعيات لاقامة بازار مركزي في غزة بعد ان صادقت الجهات المختصة في الادارة المدنية مبدئيا على اقامته ، وسيمنح التصديق النهائي بعد اجراء جولة في المعرض قبل افتتاحه من قبل المسؤولين .

● وافقت الجهات المختصة على طلب رئيس المجلس القروي في الزوايدة باستيفاء مبلغ ١٠٠ شيكل من كل مشترك في التيار الكهربائي كأمانة مستردة وذلك لامكان تسديد العجز الناتج عن كثرة الاستهلاك الذي تطالب به شركة الكهرباء القطرية والتي أنذرت بقطع التيار في حالة عدم التسديد .

وقد نفى السيد أوري جيجك ضابط ركن الداخلية في القطاع ما نشر عن قطع التيار الكهربائي في قرية الزوايدة ، وأضاف ان شركة الكهرباء القطرية قطعت التيار الكهربائي عن قرية الشيخ زويد لعدم تسديدهم الديون المستحقة ، وقد قامت الداخلية بالتوسط ودفع منحة لاعادة التيار وسيعود خلال اليومين القادمين .

● تم تلزيم سوق عبسان الكبيرة بمبلغ ١٧٥ الف شيكل على الملتزم سليمان أبو دراز ، وسوق معسكر النصيرات للاجئين بمبلغ ١٧٢ الف شيكل على الملتزم محمود احمد وشاح ، وسوق معسكر المغازي للاجئين بمبلغ ٢٦ الف شيكل على الملتزم علي عبد المجيد تركية ، وقد تم تلزيم هذه الاسواق الثلاث لمدة سنة كاملة ابتداء من ١—٤—٨٢ وحتى ٣١—٣—٨٣ .

● طلب السيد خضر حبيب أمين عام مؤسسة الشباب الاسلامي الفلسطيني في غزة الموافقة على اقامة مهرجان ثقافي اسلامي في غزة ، وعلم بأن مديرية الداخلية قد طلبت منه المواد التي سيشملها البرنامج للاطلاع عليها واجراء اللازم .

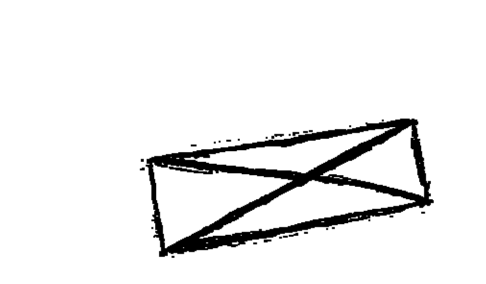
أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع في افتتاحياتها موضوعات محلية وعالمية .

- **هتصوفيه : اسرائيل ترفض نصائح كرنغتون للتفاوض مع منظمة التحرير واقامة دولة فلسطينية .**
- **يديعوت احرونوت : دول العالم تعامل اسرائيل بصورة مزدوجة بسبب ضعف حكوماتها التي تنقصها الجراة .**
- **هارتس : هدف ايران هو دحر القوات العراقية من الاراضي التي احتلتها خلال الحرب .**
- **دفار : نجاح الاحزاب اليمينية في السلفادور لا يضمن الهدوء والاستقرار في هذه البلاد .**

هتصوفيه — نصائح كرنغتون

وزير خارجية بريطانيا اللورد كرنغتون عاد وكرر خلال زيارته للبلاد أمس السياسة الشرق الاوسطية التي يؤمن بها وتتلخص في دعوة اسرائيل الى اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير والموافقة على اقامة دولة فلسطينية بزعامة هذه المنظمة . ويجدر التنويه هنا ان ياسر عرفات قال في الوقت ذاته في بيروت ان هدف منظمته هو ضرب اسرائيل في الجليل وحيفا والمثلث ويافا والرملة دون ان يخفي نواياه الحقيقية تجاه دولة اسرائيل التي لن يوافق ابدا على التسليم بوجودها . فالمسالة واضحة ، كما تقول صحيفة هتصوفيه ، لسان حال حزب المتدينين الوطنيين ، وهي ان المنظمة لا يمكن ان تكون طرفا في الحوار مع اسرائيل ، وقد اصاب رئيس الوزراء كبد الحقيقة حين قال ان اقامة دولة فلسطينية ستكون السبب في استمرار اراقة الدماء الامر الذي لن نوافق عليه ابدا ، وأردف [illegible] النقاش مع الدول الاوروبية حول قضايا الشرق الاوسط ليس [illegible] قررت دول [illegible]



وضع البرنامج النهائي لاسبوع التراث الدرزي في الثاني من الشهر القادم

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — ترأس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز الاجتماع التوجيهي الذي عقد امس الاول في قاعة المركز العربي اليهودي « بيت الكرمة » في حيفا لاقرار التوصيات التي توصلت اليها لجنة احياء اسبوع التراث الدرزي الثالث ووضع البرنامج النهائي لهذا الاسبوع الذي سيبدأ في الثاني من شهر ايار القادم وينتهي في الثامن منه .

وقد حضر الاجتماع مفتش المعارف في منطقة حيفا السيد كامل فارس ومفتشون ومرشدون ومديرو المدارس العربية في الجليل والكرمل ، وبدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية للسيد فلاح استعرض في سياقها انجازات اسبوع التراث الدرزي في سنتيه السابقتين والدوافع التي دعت لجنة المعارف والثقافة الدروز للاستمرار في هذا النشاط السنوي .

وأعلن في ختام كلمته عن تخصيص ٣ جوائز مالية للمدارس التي تبدي نشاطا ملموسا خلال هذا الاسبوع يتميز بالابداع والانتاج المحلي ، وقال ان عدة شخصيات حكومية خاصة ووزارة المعارف والثقافة قد دعوا لاخذ نصيبهم في احتفالات اسبوع التراث الدرزي .

وتجدر الاشارة الى ان منشورا خاصا قد صدر عن لجنة المعارف والثقافة للدروز احتوى على تفاصيل وافية عن برنامج هذا الاسبوع الذي سيحفل باللقاءات والمهرجانات والمسيرات الطلابية والذي سيتخلله ولاول مرة تنظيم مهرجان للمواهب سيقام في قاعة المدرسة الشاملة في قرية يركا ، كما دعي طلاب المدارس للقيام بنشاطات وتطوعات فعالية في قراهم وتنظيم المعارض المدرسية وزيارة الاماكن المقدسة والتاريخية لابناء الطائفة والمشاركة في احتفالات عيد الاستقلال القادم للدولة واجراء مباريات رياضية ومسابقات في مواضيع التراث والتاريخ الدرزي ، كما تقرر ان تدرس سيرة المغفور له عطوفة المرحوم سلطان باشا الاطرش في كافة المدارس الدرزية .

وفي حديث خاص للانباء ذكر السيد سلمان فلاح ان اسبوع التراث الدرزي هذا العام سيتميز بعدة انجازات منها : اناشيد للصفوف الدنيا مسجلة على اشرطة ، مواد تعليمية للصفوف الدنيا أيضا عن زيارة النبي الخضر والنبي شعيب عليهما السلام ، كراس انجازات التعليم الدرزي كتب تقدمه وزارة المعارف والثقافة ، اعداد حصص تربوية لطلاب المدارس العبرية مع رسومات ملائمة ، اعداد مسرحية عن تاريخ حياة فخر الدين المعني الثاني يتم عرضها في مختلف المدارس الدرزية .

ويفيد مراسلنا مزيد حسن صالح ان السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز صرح بأن وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر مع كبار موظفي وزارته سيحضرون قسما من فعاليات اسبوع التراث الدرزي الثالث لهذا العام .

الرياضة في القدس والضفة

القدس — لمراسلنا الخاص — فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

— الجمعية الاسلامية — بغزة × خدمات رفح الرياضي ١ : ٢

الكرة الطائرة

— نادي شباب غزة الرياضي × شباب كفر قدوم الرياضي ٢ : صفر
— شباب جيوس الرياضي × نادي شباب عزون الرياضي ١ : ٣

كرة السلة

— شباب كفر قدوم الرياضي × شباب عزون الرياضي ٥٠ : ٣٦
— خدمات النصيرات الرياضي × خدمات خانيونس الرياضي ٣٢ : ٥٥
— شباب عزون الرياضي × شباب جيوس الرياضي ٢٠ : ٢٤
« لم تكتمل المباراة بسبب هطول الامطار »

الاخبار الرياضية المتفرقة

● جرت مباريات دوري تنس الطاولة لمدارس القدس الشرقية الإبتدائية لسنة ٨١—٨٢ وقد فاز بالبطولة الفردية بالمرتبة الاولى مدرسة صورباهر . كما فاز بالبطولة الفردية والزوجية للمرحلة الاعدادية مدرسة صورباهر .

● أقيمت المباريات الدورية للواء بيت لحم في لعبة كرة اليد ، وقد فاز بالبطولة فريق مدرسة تراسنطة .

● تقام مباريات دوري كرة السلة لانديه ومراكز قطاع غزة اشترك فيها سبعة عشر فريقا ، وتجري ثماني مرات أسبوعيا ، وسيعلن عن نتائج المباريات فيما بعد .

● جرت مباريات الكرة الطائرة للمدارس الشرعية في الضفة الغربية ، وفازت بالمرتبة الاولى المدرسة الشرعية بالخليل .

● جرت صاعقة تنس الطاولة لمدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس ، وقد فاز بالمرتبة الاولى مركز شباب عسكر بنابلس .

● أقيمت بطولة تنس الطاولة لانديه ومراكز الضفة الغربية ، وقد فاز بالمرتبة الاولى جمعية الشبان المسيحية بالقدس .

نتائج مباريات السبت

جرت أمس مباريات الاسبوع ٢٥ للدوري الممتاز واسفرت المباريات عن النتائج التالية :

كفار سابا	—	يافا	١ : ١
هبوعيل تل أبيب	—	نتانيا	صفر : صفر
بني يهودا	—	هبوعيل بيتح تكفا	١ : صفر
مكابي حيفا	—	بيتار القدس	٣ : ١
مكابي بيتح تكفا	—	شمشون	صفر : ١
ريشون لتصيون	—	يهود	صفر : صفر
بيتار تل أبيب	—	مكابي تل أبيب	٢ : ٢
هبوعيل القدس	—	بئر السبع	١ : صفر

■ **الدرجة الاولى :**

وضمن الدرجة الاولى فاز فريق مكابي ابناء شفا عمرو على مكابي الخضيرة ٢ — صفر . وفاز فريق شباب الناصرة على غبعات أولغا ٣ — صفر .

■ **الدرجة الثانية :**

فيما يلي بعض نتائج مباريات الفرق العربية من الدرجة الثانية :

الطيبة	—	كريات حاييم	صفر : صفر
الفريديس	—	عليا كفار سابا	١ : ١
كفر قرع	—	عفولة	١ : ١
عين ماهل	—	حتصور	١ : ١
شباب عكا	—	بيالك	١ : ١
الاخاء الناصرة	—	صفد	٢ : ٢
جلجولية	—	صفريريم حولون	٣ : ٢
الطيبة	—	نفي جولان	٤ : ١
شباب يافا	—	كني تكفا	١ : صفر

اسرائيل ودورة الربيع

غادر البلاد أمس السبت منتخب اسرائيل الى اثينا للاشتراك في دورة الربيع التقليدية بكرة الطائرة

بطولة اسرائيل بكرة السلة للناشئين في نطاق المباريات التمهيدية للفوز

ببطولة كرة السلة للناشئين الى سن ١٩ ، يلتقي منتخب الناشئين الاسرائيلي اليوم الاحد مع منتخب اليونان ، ويشترك في هذه المباريات منتخب يوغسلافيا ايضا . والفريقان اللذان يمثلان المرتبتين الاولى والثانية ينتقلان للدور النهائي للفوز بكاس اوروبا والتي ستجري في بلغاريا في شهر آب القادم .

■ **ملاحظة :**

سننشر تفاصيل مباريات الدوري الممتاز والقطري والفرق العربية من الدرجة الاولى والثانية في عدد غد الاثنين .

نتائج مسابقات سبورتوتو

١ — مكابي بيتح تكفا	—	شمشون تل أبيب	٢
٢ — ريشون لتصيون	—	هبوعيل يهود	×
٣ — بيتار تل أبيب	—	مكابي تل أبيب	×
٤ — هبوعيل القدس	—	بئر السبع	١
٥ — مكابي حيفا	—	بيتار القدس	١
٦ — كفار سابا	—	مكابي يافا	١
٧ — هبوعيل تل أبيب	—	مكابي نتانيا	×
٨ — بني يهودا	—	هبوعيل بيتح تكفا	١
٩ — تل حنان	—	مكابي يبنه	٢
١٠ — بيتار نتانيا	—	بيتار الرملة	×
١١ — كريات شمونه	—	بيت شيمش	١
١٢ — رمات عميدار	—	الناصرة عليت	×
١٣ — مكابي كريات غات	—	هبوعيل عكا	×

دراسـات وابحـاث

قادة الجيش في السلفادور يوهمون اميركا بقرب قضائهم على الثوار



جنود من الجيش الحكومي السلفادوري في استعراض خارج معسكرهم

ما زال قادة القوات المسلحة في السلفادور يؤكدون لمؤيديهم في ...اشنطن منذ سنين أنهم سيقضون على الثوار اليساريين في البلاد ...ضاء مبرما في القريب العاجل .

وقد أعيد تأكيد هذا الادعاء في الشهر الماضي عندما عادت افضل ...كتيبة مدربة الى ثكناتها بعد اشتباكات لها مع قوات الثوار ...دامت تسعة ايام رهيبة على سفوح ...ركان (هوازابا) .

وفي الوقت الذي احتلت فيه ...وات حكومة السلفادور المنطقة ...ان الثوار قد تواروا عن الانظار . ...لم تبد القوات العائدة كانها قد ...تصرت في المعركة وانما بدت ...كانها قوات شاء لها الحظ أن ...قي على قيد الحياة . وهذا عين ...ا قاله لهم عقيدهم عندما استقبلهم ...بد عودتهم ، قال لهم وهو ينظر ...ى وجوههم المحتقنة من الاعياء : ...تكم محظوظون حقا لانكم ما زلتم ...لى قيد الحياة) .

والواقع أن القوات الحكومية ...سلفادورية التي تقدم لها ادارة ...رئيس ريغان الاموال الطائلة ...دعمها بالهيبة الاميركية استهدافا ...قاف موجات القوى الثورية في ...صف الكرة الغربية ، هي عبارة ...ن مجموعات غير متجانسة من ...جندين منهم رجال الشرطة ومنهم ...ال الميليشيات ومنهم (التبضايات) ...لبلطجية ، وكلهم يبدون وكأنهم ...ضطروا الى الانجرار الى هذه ...حرب الغريبة دون محض ...ادتهم .

مقاتلون حفاة

. تعود هؤلاء المحاربون — ...اصة الضباط منهم — ممارسة ...لبدهم والقضاء على عدوهم ...ستخدام اي شكل من اشكال ...وة الشرسة ، واليوم تراهم ...لثبون باستخدام الاستراتيجية ...متكرية الاميركية ، والاخذ ...لقيم الانجلو سكسونية الغربية . ...ينهم شبان فلاحون لم يعتادوا ...س الاحذية في ارجلهم ، ولم ...ساهدوا في حياتهم مصعدا من ...لصاعد الكهربائية ، تراهم ...ساقون الى المعارك في الطائرات ...عمودية ويلزمون بحمل البنادق من ...وع م\١٦ التي تعتبر في دقة الات ...لخياطة من حيث التقنية ، ...يستمعون الى اصوات تحضهم ...على خوض المعركة اتية في الاصل ...بن أروقة واشنطون مترجمة الى ...قادتهم .

وهؤلاء القادة السلفادوريون الذين اكدوا للولايات المتحدة قبل سنة انهم قضوا على قوات الثوار في (الهجوم النهائي) الذي شنوه عليهم يصرحون الان انه ليس في مقدورهم القضاء على هؤلاء الثوار دون أن تصرف لهم الولايات المتحدة اكثر من ٨٠ مليون دولار في الاشهر الاربعة من العام المالي ١٩٨٢ .

الحاجة الى الطائرات

وقد ذكر مؤخرا القائد مونتيروزا وهو القائد لما يعرف بالكتيبة الخضراء ، أن كتيبته وقوامها الف جندي والتي تدربت على ايدي مدربين اميركيين — في حاجة الى اكثر من ١٥ طائرة عمودية لنقل افرادها من مكان الى اخر في مطاردة الثوار في الوقت الذي لا يوجد في البلاد سوى ١٤ طائرة عمودية بعضها لا يزال قيد الصيانة .

وتقوم الولايات المتحدة الان بتدريب كتيبتين تدرب واحدة منهما في الولايات المتحدة وتدرب الاخرى في قرية (البراتيرو) بالسلفادور . وستحتاج كل كتيبة منهما حسب راي قائد الكتيبة الخضراء الى ١٥ طائرة عمودية ، وهذا يعني ضرورة تزويد الكتائب الثلاث الجديدة باكثر من ٤٥ طائرة عمودية حديثة . ويرى الدبلوماسيون الاميركيون أن الجيش السلفادوري كله لا يتوفر لديه طيارون ومهندسون وعمال صيانة لاكثر من عشر طائرات عمودية تزيد على ما يملكه .

ويؤكد الملحقون العسكريون الاميركيون في السلفادور أن قوات الحكومة قد فقدت السيطرة على اكثر من ربع رقعة البلاد . وقد نسف الكوماندو السلفادوريون اكبر جسر حيوي في البلاد رغم الحراسة الشديدة عليه . كما خربت هذه القوات اكثر من نصف طائرات الحكومة . وهي جاثمة على ارض مطار حربي بهجوم ...باغتت على هذا المطار .

تخريب الشبكات الكهربائية

كما تقوم قوات الثوار حاليا بتخريب شبكة الكهرباء باستمرار مما يجعل سكان كثير من المدن والقرى يعيشون في ظلام دامس ويهاجم الثوار كذلك عددا من المرافق الحيوية في البلاد مما يهدد الاقتصاد الوطني بالانهيار .

وفي الايام الاخيرة اخذ الثوار السلفادوريون بمهاجمة ثكنات الجيش التي يستريح فيها عدد من الجنود الذين انهكتهم المعارك .

وتفخر قوات الثوار انها — على الرغم من النكسات القصيرة التي منيت بها خلال السنتين الاخيرتين — لم تندحر في مواجهة قوات الحكومة الا في معركة واحدة ، هي المعركة التي دارت رحاها في ١٧ كانون ثاني ١٩٨١ قرب مستوطنة (كامونز) غرب البلاد حيث قضي فيها على اكثر من ٩١ ثائرا .

التشكيك بكفاءة الضباط

والواقع أن نتائج الاشتباكات الشديدة التي تدور رحاها بين قوات الحكومة اليمينية والثوار اليساريين تميل — على عكس ما تدعيه المصادر الحكومية — الى صالح الثوار — وهذا ما يقض حاليا مضاجع ضباط البنتاغون الاميركية ، ويجعل هؤلاء الضباط يرتابون حقا بكفاءة وقدرة ضباط قوات الحكومة السلفادورية التي يدعمونها بالمال والسلاح والتدريب ...المستمر ...

وجلية الامر ان ضباط الجيش السلفادوري بما فيهم وزير الدفاع (جوزه غارسيا) ونائب الرئيس (جيم عبد لقتريز) ورئيس الحرس الوطني (كارلوس كاسانوف) ، وجميعهم قد تخرجوا من الاكاديمية الحربية السلفادورية في اواسط الخمسينات ، اهتمامهم الاكبر هو اداء ادوار سياسية للقوى الداخلية في البلاد ، وقل أن يدركوا اسرار الحرب الحديثة وادارة شئونها . وقد قام الثلاثة المذكورون اعلاه باعلان ترقية انفسهم الى رتبة (لواء) في الجيش السلفادوري .

عن « الواشنطون بوست »

ما ضاع حق

قال هبنقة : قال عمر : لا يسأل الرجل فيما يضرب زوجته

قالوا : صدق الفاروق .

قال هبنقة : ولكن .. أليس من حق الزوجة أن تسأل لماذا تضرب .

قالوا : بلى .. صدقت يا ابا الدغفاء .

قال : وأنا اسأل بدوري ، لماذا اعامل بمثل هذه الطريقة ؟؟ وتهضم حقوقي بهذه الصورة .

قالوا : شكواك جديرة بالدراسة .

قال : الدراسة لا تكفي وحدها، أريد حقي ، اريد حلا لمشاكلي وقضاياي .

قالوا : انتظر ايها الاحمق ... بصلتك محروقة دائما ، هكذا أنت أبدا .. لا تجيد انتظارا او اصغاء .

قال هبنقة : ضاع عمري على محطات الانتظار ... حتى نسيت وجهة سفري ... اسمعوا أيها العقلاء .. حل «ميسرة» الاكول ضيفا على قوم ، فذبحوا حماره وقدموه له عشاء فاخرا فاكله كله ، وهو لا يدري انه يتعشى حماره ، وفي الصباح .. اراد أن يرحل ، فطلب حماره فقالوا له : حمارك في بطنك .

وأنا — يا خلق الله — حقي في بطونكم .. ويدي في حلوقكم ... كرهت الانتظار ... مللت الوعود .. ساهشم الكرة الارضية على رؤوسكم .. وأمزق خرائط المعمورة التي تبين الحدود والاتجاهات ... ما ضاع حق وراؤه مطالب .

علاقات متبادلة بين الاقتصاد العالمي والاقتصاد الاسرائيلي

اسعار الوقود تشكل عاملا رئيسيا له اثره العميق

مشكلة العلاقات بين الدول المتطورة والدول النامية

الاقتصاد الاسرائيلي ليس جزيرة منعزلة ، بل توجد بينه وبين اقتصاديات دول اخرى صلات وثيقة متبادلة . ونحن نركز اهتمامنا هذه المرة في التطورات الاقتصادية الرئيسية التي طرأت على الاقتصاد العالمي في الفترة الاخيرة — ومع هذا — ففي ذلك معان وعبر للاقتصاد الاسرائيلي .

ان بعض الظواهر الرئيسية طبعت الاقتصاد العالمي بطابعها خلال العقود الاخيرة ، ففي العالم المتطور الذي يعرف احيانا بالنصف الشمالي للكرة الارضية ، تبلور نموذج «دولة الرفاه» كمرحلة اضافية لاحقة لمرحلة الدولة الصناعية . ومن ناحية اخرى ، ففي العالم النامي في القسم الجنوبي من الكرة الارضية ، قامت دول حديثة بعد انهيار النظام الاستعماري القديم . فكانت مشكلة هذه الدول الرئيسية تثبيت دعائم استقلالها الاقتصادي بعد بلوغها الاستقلال السياسي .

في كل من هذين السبيلين من التطور ، ظهرت على مر السنين مشاكل وضعت أمام امكانيات نيل تلك الدول لاهدافها علامة استفهام . ولكن حتى السبعينات لم تثر شكوك بالنسبة للطريق نفسها ، كما قام تعاون بين الكتلتين ، حتى ظهرت ازمة الوقود في العقد الاخير ، فخلقت تعارضا في المصالح . ولربما عجلت في مسيرات كانت ستتطور حتما مع الزمن على كل حال . ومن هنا فائدة الوقوف على ابعاد ازمة الوقود عن كثب .

أسعار الوقود كعامل أساسي

ان اهمية التغيير في اسعار الوقود تكمن في ضخامة كمياته . فبعد أن كان ميزان الدفع في الدول المصدرة النفط «اوبيك» متوازنا في ١٩٧٨ ، فقد توفر لديها فائض قدره ٧٠ مليار دولار في ١٩٧٩ ، و١١٠ مليارات في ١٩٨٠ . وكان هذا الفائض في العام الماضي ٨٠ مليار دولار . ومعنى هذا هو انتقال قوة شرائية هائلة من جميع دول العالم — الى ايدي مجموعة صغيرة نسبيا من الدول المصدرة للوقود وتمثل هذه الزيادة العجز في ميزان دفع الدول الاخرى في العالم . ثم اعقبت ذلك موجة ثانية من ارتفاع اسعار النفط باندفاع مفاجيء بدأ عام ١٩٧٩ . وقدر البعض أن الموجة الثانية ستدوم مدة اطول من سابقتها ، وان دول «اوبيك» يمكنها أن ترفع الاسعار باطراد حتى اواسط الثمانينات ...

وكان الرأي السائد حتى وان طرأ هبوط على الاستهلاك فان «اوبيك» ستقلل من الانتاج . وادعى بعض الاخصائيين انه حتى بعد اكتشاف مصادر نفطية جديدة خارج نطاق «اوبيك» ، مثل المصادر في بحر الشمال ، فلا يؤمل أن يؤدي ذلك الى هبوط في اسعار النفط بشكل يذكر . أما تطور مصادر الطاقة بالطرق غير المألوفة، فلا يحتمل أن يتم قبل نهاية الثمانينات .

المؤثرات بالنسبة للدول المتطورة

واليوم ، وبعد سنتين ونصف السنة من بداية الموجة الثانية لرفع الاسعار ، يمكن القول بان تلك التقديرات كانت مبالغا فيها أن طرق التوفير التي اتبعتها الدول الصناعية ادت الى هبوط استهلاك الطاقة في ١٩٨٠ الى نفس مستواه في سنة ١٩٧٢ وصحب ذلك زيادة حقيقية في الانتاج بلغت ١٨ بالمئة . أن هذه الحقيقة فندت الفرضية القائلة بان زيادة في الانتاج يجب ان ترافقها زيادة في استهلاك الطاقة .

لقد ثبت انه بالامكان تحقيق الانماء مع الاقتصاد في استهلاك الوقود ، واستغلال تقنيات جديدة ذات نجاعة كبيرة اذا قيست بما نوفره من الطاقة . أن استعمال الطاقة من غير النفط قد ازداد بنسبة ٧ بالمائة بين ١٩٧٨ — ١٩٨٠ ، في حين هبط استهلاك النفط بنسبة ٨ بالمائة . وقد شمل هذا الواقع معظم الدول الصناعية التي اختت تحمل المستهلك تكاليف الطاقة كاملة ، وذلك لتشجيع التوفير في استهلاك الوقود واستعمال الطاقات البديلة .

التلكؤ في النمو وأبعاده

لقد كان التوفير في استهلاك الوقود مدماكا واحدا فقط في استراتيجية الدول المتطورة للتغلب على العجز في ميزان دفعها وقد طبقت بالاضافة الى ذلك سياسة كابحة سببت تباطؤا في النمو وارتفاعا في نسبة البطالة . وبعد اربع سنوات من النمو بمعدل ٤ بالمائة سنويا ، فقد ارتفعت نسبة الانتاج الحقيقي للدول الصناعية في سنة ١٩٨٠ ، وفي ١٩٨١ بزهاء ١–٢ بالمائة فقط سنويا . وهذا التباطؤ في النمو ادى الى ارتفاع نسبة البطالة . ويبلغ عدد العاطلين في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اليوم حوالي ٢٥ مليونا . وقد توقف النمو في السنتين الاخيرتين في انكلترا والولايات المتحدة والمانيا ، وبلغت فيها نسبة البطالة ١٢ بالمائة في انكلترا ، و٩ بالمائة في الولايات المتحدة ، و ٦ بالمائة في المانيا . ويجدر التنويه بان هذا الواقع يمثل تضحية هائلة من قبل تلك الدول ، خصوصا اذا تذكرنا بان اهداف هذه الدول بعد الحرب العالمية الثانية ، كانت توفير العمل لكل شخص . وليس هذا فحسب ، اذ أن الضيم على السكان لم يقتصر على نسبة البطالة .

فحتى من زاول العمل لم يرتفع دخله كثيرا ، وقد تدنت الاجور احيانا . أن النمو السنوي الحقيقي في الاجر للعامل لم يزد في السنوات ١٩٨٠ — ١٩٨١ — ١٩٨٢ في بلدان السوق الاوروبية المشتركة سوى بحوالي ١ بالمائة فقط .

ورطة بالنسبة لسياسة الرفاه

وقد خلق هذا الوضع ورطة بالنسبة للمفاهيم الاساسية للسياسة الاقتصادية والاجتماعية لدول الرفاه الصناعية منذ اواسط القرن العشرين . فقد ازداد كثيرا



بقلم : عاموس عيران

وزن القطاع العام في النشاط الاقتصادي خلال العشرين سنة الاخيرة ، ومرد ذلك الى الالتزامات الاجتماعية التي قطعتها حكومات الرفاه على نفسها ، وليس الى زيادة عدد المستخدمين او الاستثمارات . وكانت الزعامات السياسية تشعر وكانها امام عهد جديد يتيح النمو الاقتصادي الثابت مع امكانية غير محدودة للخدمات من اجل رفاه المواطنين . وكانت هذه الظاهرة على اشدها في السويد اذ بلغت النفقات فيها لهذا الغرض حوالي ٣٨ بالمائة من الانتاج في سنة ١٩٨٠ ، مقابل ١٠ بالمائة في اوائل الستينات . كما حدث مثل هذا على نطاق اضيق في دول غربية اخرى . أن الحاجة للتغلب على مشكلة الطاقة اوجبت تقديرات مجددة لكي تستطيع هذه الدول أن تستمر بتحمل اعباء سياسة الرفاه مصحوبة باقتصاد مجمد . وقد استوجبت هذه الصعاب الاقتصادية قدرا اكبر من مخصصات بطالة ، والمساعدات الاجتماعية والمبادرات الشعبية في مجال التأهيل المهني والتامين الوطني .

وعلى هذه الخلفية فقد كان العجز في الميزانيات متوقعا ، نظرا للتدني في النمو وفي نسبة المدخول من الضرائب ، في حين زادت النفقات الاجتماعية . ومع ذلك فقد بقي العجز في حدود ٢٫٥ بالمائة من الانتاج في ١٩٧٨ ، واقل من ذلك بعض الشيء في اوائل الثمانينات ، الامر الذي نجم عن انكماش في النفقات ، والذي بلغ اوجه لدى الدول التي عانت من نسبة مرتفعة من البطالة كبريطانيا والولايات المتحدة . ومن هنا هذا التوازن الذي جاء مدعوما بالوعي الشعبي لمصلحة الزعامة السياسية الملائمة .

الانجازات في نطاق ميزان الدفع والتضخم

ظهرت اثار هذه التنازلات في مجالي ميزان المدفوعات والتضخم المالي والعجز في ميزان دفع سبع الدول الصناعية الكبرى والذي زاد الى اكثر من ٢٠ مليار دولار بين ١٩٧٩ — ١٩٨٠ عاد فانخفض وبنفس هذا القدر في ١٩٨١ . ففي ١٩٨١ هبط التضخم المالي بعد ان كان في ارتفاع مستمر بين ١٩٧٨ — ١٩٨٠ ويؤمل أن يستمر الانخفاض في ١٩٨٢ حيث يتوقع أن يكون معدل نسبة التضخم المالي في الدول المتطورة اقل من ١٠ بالمائة .

وجدير بالذكر أن هذا الضغط الذي خلق واقعا اقتصاديا لموجهي دفة السياسة، فتح بابا لطرق شتى في ادارة الاقتصاد الوطني . فمن ناحية وقفت حكومتا انجلترا والمانيا اللتان طبقتا الطريقة الكلاسيكية في الانكماش الاقتصادي لمعالجة تغيير المبنى المطلوب للاقتصاد . ومن ناحية اخرى تجرب الولايات المتحدة الان استعمال وسائل سياسية اخرى تنحصر اساسا في مسألة النقد ، لتحصل على نفس الاهداف التي تثبت الاسعار وتؤدي الى استقرار العملة وتستهدف هذه الاوساط حل المشاكل الاقتصادية بدون اللجوء الى الكبح الاقتصادي او البطالة ، بل عن طريق النمو وتوفير العمل . اما الفرق بين الطريقين فلم يظهر بعد في النتائج ، بل هناك حاجة لتجربة اخرى للتأكد من افضلية احداهما على الاخرى .

تغييرات في نسب الفائدة

كان الثمن الباهظ الذي دفعته الدول المتطورة لقاء غلاء الوقود جزءا من الثمن الذي دفعه العالم كله . ذلك أن تلك الدول اعتمدت في سياستها على كبح الجماح النقدي . وقد ادى ذلك الى ضغط على اسواق العملة ، وارتفاع نسبة الفوائد وعدم استقرارها . وهذا الوضع افاد في توازن حساب العملة الاجنبية لتلك الدولة، ولكنه اثر على الاستثمار وتوفير الاعمال ، وهذه بدورها ادت الى تفاوت في نسبة الفوائد ، كما ادت الى تباطؤ في سرعة الاستثمارات والتطوير .

التأثيرات على الدول النامية

كان تأثير هذه التطورات شديد الوطأة على اقتصاد الدول النامية ، اذ اضطرها لدفع اسعار باهظة لقاء الوقود ، مع تقلص الاسواق لاستيعاب منتجاتها من جراء سياسة الكبح التي اتبعتها بعض الدول وبينما تغلبت الدول المتطورة على مشاكل ميزان الدفع والتضخم المالي — ولو بتضحيات» فقد حرمت الدول النامية من انجاز كهذا . وفي حين اخذ العجز في ميزان دفع الدول المتطورة يتضاءل منذ ١٩٨١ ، فان العكس من ذلك كان من نصيب الدول النامية .

ان تاثير ذلك على الديون الخارجية للدول النامية كان حتميا ، وقد ازداد حجمها من ٥٦ مليار دولار في اوائل السبعينات ، الى ٤٠٠ مليار دولار في ١٩٨٠ ، والعجز في ميزان الدفع الدول النامية حدث مثله في نفس الوقت لدى الدول الصناعية ايضا أن ازمة النفط اثرت سلبيا على العالم كله عدا الدول التي تصدره — فكان على الدول النامية الاستعانة بقروض البنوك التي تمنح بالشروط السائدة في السوق ، بدل الاعانات من دولة صناعية متطورة والذي يكون اسهل عادة ، ففي اوائل السبعينات كان التسليف من البنوك يشمل حوالي ربع الديون العامة للدول النامية . اما في ١٩٨٠ فبلغ اكثر من النصف . أن مبالغ الديون وفوائدها زادت من ٨ مليارات دولار في ١٩٧١ الى ٧٥ مليارا في ١٩٨٠ . كما أن استحقاقات الدفع كانت اسرع من النمو الذي تحققه القروض، وذلك لسرعة ارتفاع نسبة الفوائد التي فاقت ارتفاع نسبة للتضخم المالي .

زهاء عشر دول تجد صعوبة في تسديد ديونها

في ضوء هذه التطورات ، لا عجب اذا اتضح في السنوات الاخيرة بان ليس كل الدول المدينة يمكنها أن تسدد ديونها مع الفوائد . وهناك حوالي ١٠ دول في هذه المجموعة منها جامايكا ، بيرو ، وتركيا ، والسودان ، وزائير ، وبوليفيا ، ونيكاراغوا وليبيريا ، وكوستاريكا ، وبولندا . وبسبب كل هذه الحالات فقد حددت طريق للمعالجة، بغية منع انهيار هذه الدول الافلاس ، والامتناع عن الدفع .

وبدلا من هذا تبدأ مفاوضات حول وضع جدول زمني لتسديد الدين . وحتى بعد انتهاء مثل هذه المفاوضات ، يتضح اكثر من مرة بان الاتفاق الذي تم لا يصمد بوجه الواقع، وانه لابد من الدخول في المفاوضات ثانية حول جدول زمني جديد لتسديد الدين . كما ترغب الدول الدائنة في اشراك صندوق النقد الدولي في المشكلة ، لانه يشترط مساعدته بتنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادي ولانه يبعث برجاله احيانا لمراقبة طرق انفاق العملات الصعبة . أن مثل هذه الظاهرة هي احد الاسباب التي تزيد من خطورة المجازفة في تقديم قروض من هذا النوع . وثمة ظاهرة اخرى هي أن السلف من البنوك للدول النامية تكون مركزة نسبيا . فمثلا أن زهاء ٨٣ بالمائة من القروض التي منحتها البنوك الامريكية للدول النامية — تنفذ من قبل البنوك الكبيرة .

الاقتصاد الاسرائيلي

لقد تناولت في مقالي التطورات في الاقتصاد العالمي غير أن من الواضح هو أن هذا كله ينطوي على عبرة بالنسبة لنا كذلك . زد على ذلك أن الاقتصاد الاسرائيلي ، اكثر من اقتصاد دول كثيرة اخرى ، يعتمد على ما يستجد في ميدان الاقتصاد العالمي . وهذا الاعتماد ناجم عن الدور الهام الذي تلعبه التجارة الخارجية في نشاط الاقتصاد الاسرائيلي . ان قيمة الاستيراد عندنا اكبر من قيمة الانتاج الوطني وعلى هذا فاننا نشعر بكل هزة قد تصيب الاقتصاد العالمي فورا . وعندما يطرأ تغيير على اسعار الوقود او غيره من البضائع الاساسية الاخرى التي يترتب علينا استيرادها فان هذا يؤثر على التضخم المالي في اسرائيل ، ويزيد من العجز في ميزان الدفع . وعندما يحدث انكماش او تباطؤ في اقتصاد دول الغرب ، فان العقبات تتراكم على طريق الصادرات الاسرائيلة ، فيصبح تصدير الماس اكثر صعوبة ، ويزداد التنافس في صناعة النسيج العالمية ، وتتقلص حركة السياحة .

ان للاقتصاد الاسرائيلي الخطوط الرئيسية لطابع اقتصاد متطور ، الا انه اقتصاد نام في نفس الوقت . أن علينا ان نتنازل مشاكل خاصة من جراء العبء الامني والاهداف التي وضعناها نصب اعيننا في مجال الرفاه الاجتماعي . من هنا فاننا لا نستطيع أن نسمح لانفسنا بتقليد حلول وجدت ملائمة لمشاكل دول اخرى تقليدا ميكانيكيا . ان علينا أن نجد اذن الرد الذي يتيح لنا العودة الى طريق النمو وزيادة الانتاج ، مع تقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية وتفادي البطالة مع الحفاظ على سرعة بطيئة لارتفاع الاسعار . وبلوغ هذه الاهداف لا يتحقق في سنة واحدة ، اذ ان ذلك يتطلب التخطيط والتنفيذ لفترة زمنية طويلة .

الخلافات تهيمن على التحالف الغربي

اميركا تعيد النظر في التزاماتها نحو اوروبا

طابع الاستعجال الذي رافق زيارة وزير خارجية المانيا الغربية هانز جنشر لواشنطن في الاونة الاخيرة ، ثم زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، دليل واضح على أن الازمة التي يواجهها التحالف الغربي قد وصلت الى نقطة خطرة . وهذا التحالف قد يواجه اضرارا يصعب اصلاحها .

فالخلافات بين الدول الغربية اصبحت واسعة بحيث أن وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ — المدافع المتشدد عن التحالف الغربي — وغيره من المسؤولين في البيت الابيض ، قد توصلوا الى استنتاج بأن من الافضل للالمان والفرنسيين أن يعرضوا قضيتهم أمام الرئيس ريغان وأمام الراي العام الاميركي .

ولقد اصبح واضحا ايضا ، ان التوتر داخل الحلف لا يبشر بالخير لقمة حلف الاطلسي المقرر أن تعقد في شهر حزيران القادم . والقمة الاقتصادية لدول الغرب الصناعية وقد اجتمع وزير الدولة البريطاني السير روبرت ارمسترونغ في واشنطن مؤخرا وبشكل سري مع المسؤولين الاميركيين ، وعلم فيما بعد أنه خرج من الاجتماعات منزعجا من الانشقاق والخلافات في وجهات النظر .

ويشعر الفرنسيون ايضا بالقلق ازاء تضاؤل قدرة المستشار الالماني هيلمت شميدت على معالجة الشقاق داخل حزبه الحاكم ، كما أن الفرنسيين قد شعروا بالغضب لمطالب حزب المستشار شميدت بأن تدرج الاسلحة النووية الفرنسية في قائمة محادثات جنيف للسيطرة على التسلح .

الحرص على مستقبل حلف الاطلسي

ولحرصه وقلقه على مستقبل حلف الاطلسي ، فان الرئيس ريغان انه مستعد لان يذهب الى المدى الذي يجعل من فرنسا حجر الاساس لسياسة الولايات المتحدة في اوروبا . وفي نفس الوقت فان ميتران وجنشر منزعجان للنزعة التي تسود الكونغرس والراي العام الاميركي حول الحاجة لبقاء القوات الاميركية مرابطة في اوروبا .

وقد سئل مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية لورنس ايجلبرجر عن جدية التصريحات التي ادلى بها السنتور تيد ستيفنز وقال فيها ان الوقت قد حان لان تراجع الولايات المتحدة التزاماتها تجاه أوروبا الغربية على ضوء ما اسماه باستعداد الدول الاوروبية للاعتماد على السوفيات في تجارتهم اليومية وقد رد ايجلبرجر على السؤال بعناية حيث قال انه لا مناص من الاعتراف بحقيقة تزايد الحديث في الولايات المتحدة حول الاستياء من الدول الاوروبية لمساهمتها الضئيلة في الدفاع عن الغرب ، وردود الفعل التي صدرت عنها ازاء الازمة البولندية . لكن ذلك لا يشكل اساسا لانسحاب وشيك للقوات الاميركية من اوروبا . وعلى اي حال علينا ان نتذكر قرار

• جينشر

مانسفيلد في اوائل السبعينات الذي دعا الى سحب ١٨٠ الف جندي اميركي من اوروبا ، وعلينا لذلك أن نكون واعين بأن هذه القضية تشكل مشكلة للولايات المتحدة .

وفهم أن الرئيس ريغان قد ابلغ ميتران وجنشر بأهمية اظهار وحدة حلف الاطلسي خلال مؤتمر القمة القادم للحلف .

عرقلة عملية مد الانابيب

كما اكد ريغان ايضا الاهمية التي يعلقها على زيارة وفد اميركي رسمي لاوروبا للتفاوض حول تشديد القيود التجارية ضد الاتحاد السوفياتي . لكن مهمة الوفد الاميركي هي مجرد وسيلة لانقاذ ماء الوجه بعد أن بدأ الاميركيون يعترفون على كره بأن الاوروبيين مصممين على الالتزام . باتفاق مد انابيب الغاز من سيبيريا للغرب .

لكن ريغان على اي حال لم يتقبل بعد فكرة أن الولايات المتحدة فقدت قدرتها على التاثير على الجدول الزمني لتنفيذ مد الانابيب او حتى على نتيجة الاتفاق . كذلك عمدت الولايات المتحدة الى فرض حظر على بيع بعض المعدات اللازمة لعملية مد الانابيب واوضحت انها لن ترفع هذا الحظر الا بعد تقديم تنازلات من جانب الدول الاوروبية الحليفة.

وقد يؤدي هذا الحظر الى تأخير مد الانابيب لمدة عامين ، لكنه قد يرفع اذا تعاونت الحكومات الاوروبية مع الوفد الاميركي في تشديد القيود التجارية ضد الاتحاد السوفياتي .

تطبيق مبدأ المتاجرة

وطبقا لما صرح به جنشر ، فان الاوروبيين سوف يصرون على تطبيق مبدأ المتاجرة الحرة مع الاتحاد السوفياتي كما يطبقونه مع الدول الاخرى الا في حالة المعدات التكنولوجية الرفيعة المستوى ، كما يصرون على عدم المساس بالعقود المبرمة مع موسكو .

وبعد اجتماعه مع ريغان لمدة ثلاث ساعات ، اكد الرئيس ميتران انه كان هناك انسجام واسع حول جميع المسائل المتعلقة بالعلاقات بين الشرق والغرب ، لكنه اضاف قائلا انهما اختلفا حول مشاكل معينة .

وقد تناولت محادثات ريغان وميتران فوائد القروض الاميركية العالية التي الحقت اضرارا باقتصاد الدول الاوروبية . لكنه اتضح انه لا يمكن عمل شيء بهذا الشأن في الوقت الراهن .

واشار ميتران الى انه يتوقع انخفاض هذه الفوائد قبل عقد قمة الغرب الاقتصادية في حزيران القادم .

وفي حديثه عن التحالف الاطلسي قال ميتران ان دول الحلف يجب ان تبني قوة حقيقية وتقيم توازنا عسكريا مع السوفيات ثم تتفاوض معهم بعد اقامة مثل هذا التوازن . وشدد ميتران على اعطاء الاولوية لمفاوضات السيطرة على التسلح.

عن «الصنداي تايمز»

الـزاويـة الصحيـة في خـدمتـك

النـوم نعمـة لاتقـدر

اعداد : فريدة جاموس — اريحا

يمكن القول بان النوم من افضل النعم التي منحت للانسان ، وهو ينشا عن الحاجة الى الراحـة ، ويمكن للانسان ، عن طريق النـوم ان يجدد قواه التي انهكت اثنـاء اليقظة .

فالحركة الميكانيكية للنوم لم تكتشـف الا منذ اعوام قليلة ، فالمخ ليس الا مجموعة من الموجات المتضارية ، الشبيهة بالتيـار الكهربائي ، وعندما تنعدم المؤثرات علـى هذا التيار الاتية له من داخل الجسم ، او من خارجه ، يحل النعاس ، وعندما يصـل النعاس الى درجة معينة ، تسكن هــذه الموجات وتنام .

فالنوم العميق لا غنى عنه للصحـة ، سواء الجسمية منها او النفسية ، فهـو لازم لتوازن الانسان صحياوفكريا ،فالشخص الذي لا ينام فترة كافية . سواء اكان ذلك بارادته — كان لا يعطى لنفسه ساعات نوم كافيه — او بغير ارادته كان يعاني مـن الارق — تتاثر صحته بلا شك بصـورة واضحة .

والانسان البالغ تلزمه فترة من النـوم تتراوح من ٧ الى ٩ ساعات يوميا ويتوقف ذلك على طبيعة الشخص نفسه ، فلا توجد قاعدة ثابته في هذا المجال ، ولكن يمكـن القول بانه نظرا للتعب والمجهود الذي يبذله الانسان ، فان النساء يحتجن الى فترة من النوم أطول من الرجال ، وفي نفس الوقت يلزمهن وقتا اكبر ، لتجديد الطاقة التـي يفقدنها .

وفي اثناء النوم تقل حركة المخ ، وتقل ضربات القلب ، وينخفض ضغط الدم فـي الشرايين . ومن العقل الباطني تلوح بعض الصور والخيالات ، التي تثير حلقـات متتابعة من حياتنا ، سواء القريب منهـا او البعيد ، وبعض هذه الخيالات يكـون غامضا وغير واضح ، وهذا ما يسمـى بالاحلام .. وفي ايامنا هذه ، حيث الحياة قاسية ، وكل فرد منا يتحمل اعباء كثيـرة ومرهقة ، فانه يلزم المحافظة على الراحـة الشخصية بكل السبل ، ويلاحظ انه عندما يكون الشخص مرهقا جدا ، او عصبـي المزاج ، او متوتر الاعصاب ، فان النوم في هذه الحالة لا ياتي بسهولة ، وهنا يكون من الخطا اجبار الذات على النوم بأي ثمـن ، لان اليقظة والارق يتعارضان مع الهـدف المراد ، وهو النوم ، ولكن الطريقة الوحيدة للنعاس ، هي عدم التفكير والاسترخاء وترك الامور والافكار جانبا .

السرير .. الفراش : —

وفي اغلب الاحيان لا يهتم الناس بالسرير او الحشية «المرتبه» التي ينامون عليها ، ولكن النوم المريح في الواقع يستوجب أن يكون طول السرير واتساعه كافيين ..ومن المستحب جدا ان يتدثر المرء بالاغطية ، ويتقلب في فراشه يمنة ويسرة .

والحشية يجب ان تكون منبسطـة ، ومتماسكة ، وان تفرد الملاءة عليها تمامـا وبنظام ، مع بعض الاغطية الخفيفة «على الا يزيد وزنها باية حال على ثلاثة كيلـو غرامات» .

فالسرير القصير ، ذو الحشية الرخـوه الضيق ، ذو الوسائد العالية الثقيلـة ، والاغطية السميكة جدا ، يكفي في حـد ذاته لان يقلق راحة اي فرد . وهناك عنصر اخر هام للوصول الى نوم مريح ، الا وهو ان تكون الغرفة التي ينام فيها الفرد متجددة الهواء .. ويفضل تماما فتح احدى النوافذ اثناء النوم ، لتجديد الهواء ، فالجسم يكون دافئا في الفراش ، ولكن الرئتين يجب ان تتزودا بالهواء النقي .. والحالة الوحيدة التي يجب الاحتراس منها عند النوم وفتح النافذة ، هي الهواء البارد الناشيء عنـد الفجـر .

وقد يحدث ان يذهب المرء الى فراشه ليلا متعبا مكدودا ويعاني من ضغط مرهق مانه في هذه الحالة ، حتى اذا غلبه النوم ،يكون نومه نوما متقطعاغير متواصل، ولا تسترخي العضلات المنهكة ، وعند استيقاظه يشعر بانه لم يسترح وانه ما زال مرهقا .

وهناك طرق عدة للوصول الـى الاسترخاء الكامل كالتمرينات الرياضية ، مثل اليوجا او اية تمرينات رياضية تعمل على جلب الاسترخاء .

الوضع الصحيح عند النوم

يختلف الوضع الصحيح عند النوم من حالة الى اخرى ، فقد يكون النوم علـى الظهر ، او على الصدر ، او على احـد الجانبين ، ان ذلك له اهمية كبيرة ، لان كل شخص يتقلب اثناء النوم ، ويغير من الوضع الذي كان عليه .

ولكن يمكن القول ، بان افضل الاوضاع عموما للنوم الصحيح ، هو النوم علـى الجانب الايمن ، مع وضع الراس علـى الوساده ، وبحيث تكون الذراعان مثنيتين، وتكون الساق اليسرى مسترخية .

وفي حالات معينة يتغير الوضع عند النوم كان يعاني الشخص من الم في الظهر ، او اذا كان معتادا على التقوس اثناء النوم ، او النوم بدون وسادة ، او دفن الوجه في الوسادة اثناء النوم .

مسجل صغير لنشاط القلب

● المسجل الصغير لنشاط القلب على مدار الساعة ويعمل بالبطارية الجافة

انتجت احدى الشركات البريطانية آلة تتمكن من تسجيل ١٠٠٠٠٠ ضربة لقلـب الانسان على مدار الساعة ، اي خلال ٢٤ ساعة ، وتقول الشركة الصانعة انهـا طورت بالفعل آلة تسجيل للقلب ما زالت قيد الاستعمال منذ ٧٠ سنة وخضعت هذه الالة الى بسلسلة من التعديلات بقصـد جعلها متوفرة في اي مكان من امكانيـة نقلها يدويا .

وكانت الالة الاولى ضخمة جدا وثابتـة ثم تحولت الى الة نقالة يمكن دفعها على عجلات من جناح الى اخر في نفـس المستشفى ، ثم تطورت الى الة يمكـن حملها من قبل الطبيب ووضعها في سيارته وحملها من قبل المريض ذلك لان وزنهـا لا يتجاوز ٤٨٠ غراما ولا تزيد مقاساتها عن ١٢٠ × ٩٠ × ٤٠ ملم .

وتضم الالة جهاز تسجيل يعمل باستمرار لمدة ٢٤ ساعة ويسجل نشاط قلب المريض في حالة العمل او الاسترخاء او النوم .

ولا يحتاج كل مريض لمثل هذه الالة ، بل يقتصر استعمالها على المرضى الذين يحتاجون الى تشخيص حالة قلوبهم بدقة او اكتشاف ردة فعل القلب لدواء معيـن اضافة الى عدم اجبار المريض علـى المكوث في المستشفى .

الاستفادة من الحشرات لعلاج الدمامل

كتب الكثير عن مضار ومساويء الحشرات ، ولا يكاد يمر يوم دون ان نسمع او نقرا عن ما تسببـه الحشرات المؤذية من اضـرار اقتصادية وصحية لا حصر لهـا . وبالرغم من هذا فلا زلنا ننسى او نتناسى المنافع الجمة التي تسديها الحشرات لبني الانسان ، حتى قيل في هذا الصدد .







خنافس « البليستر » مصدر جديد لعقار ضد الدمامل .

«خذ الحشرات من العالم اليوم .. ولن تجد البشر بعد غد» . فلولا الحشرات لمـا كنا ننعم بوفرة النباتات من فواكه وخضروات وغيرها بسبب عدم اتمام عملية التلقيح ، ولولا الحشرات لما عاشت كائنات حيـة كثيرة تستفيد منها كطعام لها مثل الطيور والاسماك . هذا الى جانب ان كثيرا من الحشرات تنتج لنا مواد نافعة مثل الحرير والعسل والصبغات . وحتى بعض العقاقير الطبية .

وفي هذا الصدد . نشر مؤخرا بعض علماء جامعة كاليفورنيا خبرا مفاده ان مستخلصات «الذبابة الاسبانية» وهي نوع من الخنافس المنتشرة في كثير من مناطق العالم الحار ، يمكن الاستفادة منها في علاج الدمامل والبثور والثاليل الجلدية المختلفة ، فالمعروف عن هذه الخنافس ، وتسمى احيانا بخنافس «البليستر» ، انها سامة جدا اذا تناولها الانسان بالخطا عن طريق الفم ، كما انها تسبب تقيحات شديدة اشبه بالحـروق الجلدية عند ملامستها .

وترجع هذه الخاصية السامة الى وجود مادة كيميائية بيضاء بلورية اشبه بالسكر تسمى «الكانترادين» . وهذه المادة موجودة على هيئة ذائبة في محلول دم هذه الحشرات وقد استخدمت في الماضي كوسيلة طبيعية لتعذيب الاسرى . كما زعم بعض البحاث، منذ حوالي ٢٠٠ سنة ، ان لـلمـادة «الكانترادين» خصائص مثيرة للشهوة .

ومع هذا فهم يؤكدون بان للمادة السامة فوائد طبية كبيرة اذا ما استخدمت بكميات قليلة ضد دمامل وبثور الجلد ، تماما مثل سم النحل وسم الافاعي والثعابين الـذي يستخدم بكثرة لعلاج بعض الامراض .

●

تجـارة الكمبيوتر تغـزو العالم الثالث

يتوقع الخبراء اتساع نطاق استخدام الكمبيوتر في الدول النامية في المرحلـة القادمة . وجاء في تقرير صدر مؤخرا عن منظمة الامم المتحدة ان دول العالم الثالث اصبحت في امس الحاجة للخبرة والمعرفة في مجال الكمبيوتر لاستخدامه في تنفيذ برامج التنمية والخدمات وخاصة في مجال الصحة والتعليم .

وقد ادركت الدول الصناعية ذلـك وتوجهت لتسويق اجهزة الكمبيوتر التـي تضعها في اسواق العالم الثالث ، وتشجيع الحكومات والمؤسسات في هذه الدول على تطوير الخبرات في مجال استخـدام الكمبيوتر ، وكانت اليابان اول البلدان الصناعية التي اجرت اتصالات في هـذا المجال مع الاقطار النامية . وبادرت بانشاء مركز اطلقت عليه اسم المركز الدولـي للتعاون في مجال استخدام الكمبيوتر ، ومهمة هذا المركز تنحصر في عقد الندوات والقاء المحاضرات مما احدث التطورات في مجال الكمبيوتر واستعماله ، ودعـوة المسؤولين في العالم الثالث لزيارة اليابان ومشاهدة احدث اجهزة الكمبيوتر التي تم انتاجها . وايضا تقديم اجهزة الكمبيوتر لاقطار العالم الثالث في اطار المساعدات الثقافية .

وقد انشأت بريطانيا هي الاخرى مؤخرا مجلس تطوير الكمبيوتر ، وهدفه مساعدة الدول النامية على وضع الخطط الخاصة بالكمبيوتر وتاسيس مراكز للتدريب علـى استعماله ونشره في جامعات هذه الدول .

وفـاة عالـم يابانـي

علم من مصدر طبي في مدينة كيوتو ان هيديكيا يوكاوا الحاصل على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٤٩ من ابحاثه على الميزون وهو جزئية مكهربة ذات كتلة وسـط الالكترون والبرتون قد توفي في كيوتو اثر صراع طويل من المرض .

وكان يوكاوا ٧٤ عاما يعمل استاذا في جامعة كيوتو ، وقد نشر بصفة خاصة كتاب البحث بشان الميزون ومدخل الى نظريـة الكلمات والعلم المتناهي في الصغر .

من هنا وهناك

العلاج يؤدي الـى التسمـم

واشنطن — اثبتت التجارب التي اجراها الاطباء في احد المراكز الطبية بواشنطن ان عقار «الاتريل» كان يستخدم في علاج بعض انواع السرطان يؤدي الى حدوث حالات تسمم في حالة تناوله لفترة طويلة .

ويؤكد ذلك ايضا الدكتور ارنولد ريلمان لمرر بمجلة الطب البريطانيـة بقوله ان الابحاث اثبتت عدم صلاحية هذا العقار وان له اثار جانبية غير مامونة وذلـك بعد اختباره مؤخرا على ١٧٨ مريضـا والجدير بالذكر ان العقار كان مستخدما قبل ثبوت اضراره في ٢٧ ولاية فـي امريكا .

بدلـة ضـد البـرد

توصلت احدى الشركات البريطانية الى تصميم وتنفيذ بدلة على شكل الشرنقـة خاصة باستخدام العاملين في مجال حقول البترول لحمايتهم من الاجواء الباردة ... وهي مصنوعة من الياف اطلق عليها اسم «ديكوباد» وهي مادة مثل الفراء الصناعي ... ولها خاصية العزل ...

والديكو باد يعد من المواد الفعالة في مجال الانقاذ في الاجواء الباردة لان لـه القابلية على امتصاص الرطوبة وابعادها عن الانسان الملتف بها ... وقد اثبتـت فعاليتها في استعادة حرارة جسم الانسان قصير... في وقت قصير جدا ... ويصل سعر البدلة الى ٨٠ دولارا .

ممرضـة اليكترونية .. للعنايـة بالمريض

احدى الشركات البريطانية ابتكرت نظاما جديدا للعناية المركزة بالمستشفيات ... يعتمد النظام الجديد في وضـع اجهـزة الكترونية بجوار سرير المريض .. تقوم بعمل المتابعة الوردية المستمرة لحالـة المريض الصحية .. الجهاز يقوم باخطار الطبيب بحالة المريض كقياس ضغط الدم، ومعدل ضربات القلب والتنفس ونشـاط المخ . ودرجة حرارة الجسم .

وهو يعمل بصورة مستقلة .. فهو متصل بكمبيوتر مركزي .. مما يسهل مراقبة اكثر من مريض في وقت واحد .. الجهـاز يعتبرونه ممرضة الكترونية .

الصينيون سبقوا الغرب فـي الطب

نيويورك — عن الاكتشافات العلمية عند الصينيين في مجال الطب والكيمياء فـي العصور القديمة تدور فصول الكتـاب الجديد الذي صدر مؤخرا في الاسـواق الامريكية بعنوان «العالم في الصين» من تاليف جون فيوام الاستاذ بجامعة هارفارد والذي استغرق اعداده ٣٥ عاما متصلة بين البحث والتنقيب عن الاسرار التـي خلفها الصينيون في هذا المجال ويقـول المؤلف ان الصينيين قـد ادركوا اسرار الفلك ودوران الارض منذ ١٤ قرنا قبـل ان يكتشفها جاليلو في اوروبا وانهم سبقوا الاوروبيين بمئات السنين في علم الفلـك والمغناطيس وعلم الاحياء والطب وقـد توصل الصينيون الى تحضير دواء لاطالة العمر وهو ما يهتم به الغربيون حاليـا ويسعون الى تحقيقه .

حذار مـن المـواد المعلبـة

حذر الاطباء البريطانيون المرضـى بارتفاع ضغط الدم بسبب تناول المواد المعلبة .. بحجة ان هذه الاطعمة عـادة ما تكون نسبة الملوحة فيها مرتفعة .

واقترح الاطباء على الشركات المنتجـة لهذه المواد الغذائية ضرورة كتابة التركيب على المعلبات لكي يتفادى المصابون بهذه الامراض تناول المواد الغذائية التي تحتوي ما يزيد على النسبة المطلوبة من الاملاح والمواد الاخرى .

مخاطـر ومضـار المشروبات

بدات الحكومة البريطانية مؤخرا حملة للحد من ارتفاع نسبة المدمنين علـى المشروبات الكحولية .. ذلك الادمان الذي يكلف وزارة الصحة هناك كثيرا .. ولـم تطالب الحملة المدمنين بالاقلاع علـى المشروبات بل دعتهم الى احتسائها بكميات معقولة ..

وقال نورمان فولر وزير الخدمـات الاجتماعية في بيان : انه لا يحبذ فـرض ضرائب اعلى .. بل يريد نشر ثقافة افضل عن مخاطر ومضار المشروبات .

تيـار الفكـر العـالمي :
جوناثان سويفت» والحرية الأنسانية

دراسة وتقديم : وائـل صفوري

— ٢ —

اذا أردنا ان نفرق بين الثقافـة والحضارة ، قلنا أن الثقافة هـي مجموع ما لدينا من معارف فـي العلوم ، والفنون ، والاداب ، وهي معارف ذهنية قد لا نمارسها فـي العمل والحياة .. اما الحضـارة فهي العمل بهذه المعارف والعيش طبقا لها .

فالثقافة معرفة ، والحضـارة مستوى من العيش .. وكلمـا ازدادت المعرفة وتنوعت أرتقـى المستوى الثقافي .. وكلما أرتفـع مستوى العيش أرتقى المستـوى الحضاري .

كتب سويفت «قصة برميل» في سبيـل «النهوض بجميع البشر» وقصد بها اظهـار «انواع الفساد البشعة المتعددة في الديـن والعلوم» ومحور الفكرة يدور حول السخرية من ثلاثة اخوة ، بيتر وجاك ومارتـن الذين يمثلـون الكنيسة الكاثوليكيـة والمنشقين عن الكنيسة — اتباع المصلـح الديني السويسري كالفن — والكنيسـة الانجليزية — المتصفة بمبادىء مارتن لوثر.

وفي هذه القصة يخلف الاب في وصيتـه معطفا لكل من اولاده الثلاثة ، ويشرح لنـا سويفت ان المعاطف تمثل رداء التقوى ، وان وصية الاب التي تضمنت تعليمـات حازمة متعلقة بطريقة لبس هذه المعاطـف تمثل العقيدة المسيحية .. ويتكشف الاخوة الثلاثة جميعا عن اتهم اشخاص سيئـو الاخلاق ، وفي تتبع مراحل حياتهم يبيـن سويفت كيف ان ضعة الانسان تؤدي الـى افساد الايمان (او الدين) .. وفي سيـاق هذا العرض يتطرق في عدة مناسبات الـى الاشارة الى الاثر السيء للفساد فـي التعليم .

وقد قدر لهذا الكتيب ان يؤثر تاثيـرا مباشرا في حياة سويفت كاحد رجال الكنيسة .. فبينما ادرك قادة الادب في عصـره ان الكتيب من انتاج عقل لامع متفتح ، وبينما صادف نجاحا ضخما يزيد في قدر الكاتـب ومكانته ، الا ان رجال الدين ومستشاري العرش الدينيين وبعض اصحاب النفوذ من الطبقة الحاكمة دمغوا الكتيب بانه هجـوم صارخ مارق على الدين بصفة عامة ،وعلى الكنيسة الانجليزية بصفة خاصة .

وقد ترتب على عداوة هؤلاء القضاة على كل أمل لسويفت في بلوغ منصب عال فـي الكنيسة الانجليزية .. ولم تغتفر الملكة آن التي خلفت الملك وليم على العـرش ، لسويفت تهكمه القارص ، ولم يفده انه في الطبعة التالية للكتيب قدم له باعتذار ، كما لم يفده انه نشر كتيبا بعنوان «المشـروع للنهوض بالدين» يرجو فيه الملكة ان تصر على ان تكون الشخصية الخلقية شرطا للعمل في السلك الكنسي .. فقد فشلت كل هذه المحاولات في ان تخفف من غضبها عليه ورفضت طول حكمها أن تجعل منه اسقفا .

ومن سخريات الامور ان سويفت جلب على نفسه بقلمه سمعة انه رجل غيـر متدين .. فاذا حكمنا عليه بقيم عصره وجدنا انه كان مسيحيا طيبا وراعيا صالحا ،مدققا تقيا في تادية واجباته .. غير ان بغضـه للنفاق بلغ به حدا جعله بدلا من ان يبدو احسن مما هو في الواقع ، صار يجد متعة في ان يبدو اسوأ مما هو عليه .

بين الدين والسياسة

وفي الفترة ما بين ١٧٠٤ و ١٧١٠ ، أوفد سويفت مرتين الى انجلترا كمبعوث رسمي عن كنيسة ايرلندا للحصول على تاييـد الساسة الانجليز لرفع دخل القساوسـة الايرلنديين الفقراء .. ولقد فشل في المرة الاولى رغم انه كان يفاوض حكومة مـن حزب الاحرار ، وربما يعود ذلك الى ان كتابته ضد المنشقين عن الكنيسة اغضبت اصدقاءه الاحرار السابقين الذين اصبحوا بالتدريج يعتمدون على أصوات هـؤلاء المنشقين في الانتخابات .

وفي المرة التالية وجد سويفت نفسـه يتفاوض مع حكومة من المحافظين حلت محل الاحرار .. وخلال اسابيع قليلة وطد علاقة ودية مع هارلي الوزير الاول في حكومـة المحافظين ، الذي اخذ على عاتقه ان يفعل ما لم يفعله احد من أكابر الاحرار ، ان يكسب سويفت الى جانبه بعد ان ادرك انه صاحب اقدر قلم للتاثير في الراي العام ،قلم يفوق في قوته كل الخطب السياسية للوزراء مجتمعين .. ولذلك وافق هارلي فورا على مطالب سويفت بشان الكنيسة الايرلندية ، ثم اخذ يشرح له ضرورة انهاء الحـرب الباهظة ضد فرنسا التي استمرت ما يزيد على ثماني سنوات تحت قيادة الـدوق «مارلبرا» الذي دفعه طموحه الى ان يرفض دون مبرر العروض السلمية التي تقدمت بها فرنسا ، واخيرا وعده باسمى منصـب في استطاعته الوصول اليه مقابل معاونته في ترويج فكرة السلام وكشف اطماع مارلبرا

وازاء هذا تولى سويفت تحرير مجلـة «الممتحن» صحيفة المحافظين الاسبوعية ، واصبح العميد الادبي للمدافعين عن حكومتهم وارتفع بمستوى الصحافة السياسية الـى ذروة لم تبلغها في اي وقت .. وكان لمقالاته وقع كبير كما تنبا هارلي ، والى مقالـه «السلوك الحلفاء» يرجع الفضل الاكبر فـي تحويل الامة عن سياسة الامجاد الباهظة النفقات التي كان ينهجها مارلبرا بحملاتـه المتلاحقة ، واليه كذلك يرجع الفضل فـي تقبل الشعب لصلح اوترخت .. وكمـا يقول الدكتور جونسون ، اتيحت لسويفـت فرصة استطاع ان «يملي فيهـا الاراء السياسية على الشعب الانجليزي» ... وامضى سويفت السنوات الثلاث التالية في أوج الانتصار ، يوجه الوزراء ويـوزع المناصب ، ويعاون اخوانه الادبـاء ما استطاع الى ذلك سبيلا .

ويتضح من «اليوميات الى ستيلا» انه كان يستمتع استمتاعا كبيرا بالتغيير الذي طرا على ظروف حياته ، وانه كان يسعد باعتماد الاخرين عليه ، بقدر ما كان يكره اعتماده على سير «تمبل» في ايامه الاولى .. وقـد حال كبرياؤه بينه وبين التماس مصلحـة لنفسه ، ولو ان امله طول الوقت كان ان يكافا على الخدمات التي قدمها للمحافظين بان يعين اسقفا .. غير ان عداء الملكـة له حال دون ذلك ، وكل ما استطاع هارلي ان يحصل عليه له هو منصب نائب اسقف كتدرائية سانت باترك في دبلن .. وكان لهذا وقع سيء في نفس سويفت ، الا انه قبل المنصب ، اذ ادرك أن المحافظين ، وقـد انقسموا على انفسهم بسبب خلافاتهـم الداخلية ، يقاربون نهاية فترة حكمهم .. وقد صدق حدسه حين ماتت الملكة في السنة التالية «١٧١٤» التي عاد سويفت بعدهـا الى ايرلندا ولم يسهم بعد ذلك في مجـرى السياسة الانجليزية .

كان سويفت انئذ في السابعة والاربعين، وخلال السنوات الست التالية لم يشتـرك في الحياة العامة ، بل وقف نفسه علـى تنظيم شؤون الاسقفية ..

المصلح الاجتماعي

وبدأ سويفت يوجه اهتمامه الى شؤون ايرلندا ، مع انه كان يعد نفسه انجليزيا — وهكذا كان بلا شك بحكم اصله — الا ان ضميره الاجتماعي الحساس اهتز فـي اعماقه حين شاهد الفقر والشقاء حوله .. فاذ كانت ايرلندا بلدا مهملا في ذلك الحين، اخذ سويفت على عاتقه ان يعالج أمرها، ولو اقتضى ذلك منه ان يهاجم بلده التي اعتبرها مسئولة عن هذه الاوضاع ..وهكذا اصبح المدافع المتحمس عن الاستقـلال الاقتصادي لايرلندا ، ونادى باعطاء الفلاحين فرصة للعيش عن طريق كبح جماح ملاكـي الاراضي الذين كانوا يحولون المراعـي المشاع الى ارض خاصة صالحة للزراعة دون اعتبار لمصلحة الفلاحين .

وفي عام ١٧٢٠ ، ثارت ثائرته حين أصدر البرلمان قانونا يخضع الايرلنديين للتشريـع الانجليزي ، فحاول ان يثير الناس الـى مقاطعة البضائع الانجليزية ، ونشر فـي ذلك السبيل مقالا دون توقيع بعنـوان «اقتراح لاستعمال الجميع للبضائـع الايرلندية» كتبه بقصـد لاذع للمـلاكين الايرلنديين وقد افزع المقال السلطات التي سرعان ما قدمت صاحب المطبعة للمحاكمة، الا ان المحلفين رفضوا ادانته .. وبعـد هذا بسنتين حدث هياج اخر لان شخصا يدعى «وود» حصل على براءة ملكية لاصدار عملة نحاسية هزيلة القيمة لايرلندا .. وقد تحقق هذا لوود عن طريق الرشوة ، وكانت هذه البراءة كفيلة بان تدر عليه ارباحا طائلـة .. فقدم البرلمان الايرلندي احتجاجا شديدا الى الملك جورج الاول وتكونت لجنة للتحقيق في الامر .

وفي سنة ١٧٢٤ ، تدخل سويفت بنشـر سلسلة من الرسائل وقعها باسم «البـزاز» توحي بان كاتبها تاجر اقمشة من «دبلن».. وفي الرسالة الاولى الموجهة الى «اصحاب الحوانيت والتجار والفلاحين واهل الريف في ايرلندا» يؤكد الكاتب ان قبول العملـه معناه الخراب المالي للبلد .. وتحـث الرسالة التالية كل ايرلندي على رفض قبول العملة .. أما الرسالة الثالثة فهي ترفض التقرير الذي اصدرته لجنة التحقيق .

وتصادف نشر الرسالة الرابعة مـع وصول النائب الجديد للحاكم ، «كارتاريت» وكانت بمثابة اعلان للاستقلال ، اذ هـي نداء «الى جميع شعب ايرلندا» أن يفيقـوا من سباتهم وأن يكونوا سادة في تحقيـق مصيرهم لان «علاج الموقف كله في ايديكم» .

ومرة اخرى قدم الطابع الى المحاكمة ، ومرة اخرى رفض المحلفون التهمة .. وبدلا من ادانة الطابع أدانوا «الجميع الاشخاص الذين يحاولون الان او مستقبلا فـرض العملة المذكورة علينا» .

ولما أشار كارتاريت بسحب العملـة ، اصبح سويفت بطل الجماهير الايرلندية ، وكان الجميع يعلمون انه كاتب الرسائل رغم انها كانت غفلا من امضائه .. وبين عامي ١٧٢٦ ، ١٧٢٧ ، زار انجلترا مرتين اخرين اشتكى في أولاهما الى السياسي الانجليزي «والبول» من مساوىء الحكم في ايرلندا ، وسعد في الثانية بالنجاح الباهر لاعظـم كتبه «رحلات جاليفر» وكان سويفت قـد طلب من صديق العمر الشاعر «الكساندر بوب» أن يبيع الكتاب الى الناشر مقابل ٢٠٠ جنيه ، وهذا هو المبلغ الوحيد الذي تقبله عن اي شيء الفه .. وحين عاد الى انجلترا حيته الاجراس والمشاعل احتفاء ببطـل الايرلنديين .

غير ان «ستيلا» على فراش الموت وفارقت الحياة في السنة التالية ، بعد أن انهكتها حياة يسودها الحب من جانب واحد .

— للبحث صلة —

قرأت لك ..

خطـب الحجـاج

يكتبها : محمد احمد جاموس — اريحا

● خطب الحجاج اهل العراق فقال يا أهل العراق ، بلغني انكم تروون عـن نبيكم انه قال : من ملك على عشرة رقاب من المسلمين جيء به يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه ، حتى يفكه العدل أويوبقه الجور ! وايم الله اني لاحب الى أن احشر مع ابي بكر وعمر مغلولا من ان احشر معكم مطلقا .

● ومرض الحجاج ، ففرح اهل العراق وقالوا : مات الحجاج ! مات الحجاج ! فلما أفاق صعد المنبر وخطب الناس فقال : يا أهل العراق ، يا أهل الشقاق والنفاق! مرضت فقلتم : مات الحجاج ! أما والله لاحب الى أن اموت من أن لا أمـوت ، وهل ارجو الخير كله الا بعد الموت ؟ وما رأيت الله رضي بالخلود في الدنيا لاحد من خلقه الا لابغض خلقه اليه واهونهم عليه : ابليس ، ولقد رأيت العبد الصالح يسال ربه فقال : «رب هب لي ملكا لاينبغي لاحد من بعدي» ففعل ، ثم اضمحل ذلك فكانه لم يكن .

● واراد الحجاج أن يحج ، فاستخلف محمدا ولده على اهل العراق ، ثم خطب فقال :

يا أهل العراق ، يا أهل الشقـاق والنفاق ، اني اردت الحج ، وقـد استخلفت عليكم محمدا ولدي ، واوصيته فيكم بخلاف ما اوصى به رسول اللـه «صلعم» في الانصار ، فانه اوصى فيهم أن يقبل من محسنهم ، ويتجاوز عن مسيئهم ، واني اوصيته أن يقبل من محسنكم ، وان لا يتجاوز عن مسيئكم ! الا وانكم قائلون بعدي مقالة لا يمنعكم من اظهارها الا خوفي لا أحسن الله له الصحابة ! وانا اعجل لكم الجواب : فلا أحسن الله عليكم الخلافة ثم نزل .

فلما كان غداة الجمعة مات محمد بـن الحجاج ، فلما كان بالعشى اتاه بريد من اليمن بوفاة محمد أخيه ، ففرح اهل العراق وقالوا : انقطع ظهر الحجاج وهيض جناحه فخرج فصعد المنبر ثم خطب الناس فقال :

أيها الناس ، محمدان في يوم واحد ! أما والله ما كنت أحب انهما معي في الحياة الدنيا لما أرجو من ثواب الله لهمـا في الاخرة ، وايم الله ليوشكن الباقي مني ومنكم أن يفنى والجديد أن يبلى ، والحي مني ومنكم أن يموت ، وأن تدال الارض منا كما أدلنا منها فتاكل من لحومنا وتشرب من دمائنا ، كما مشينا على ظهرها ، واكلنا من ثمارها ، وشربنا من مائها . ثم نكون كما قال الله تعالى «ونفخ في الصور فـاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون» .

ثم تمثل بهذين البيتين :

عزائي نبي الله من كل ميت
وحسبي ثواب الله من كل هالك
اذا ما لقيت الله عني راضيـا
فان سرور النفس فيما هنالـك

ثم نزل ، واذن للناس فدخلوا عليه يعزونه ، ودخل فيهم الفرزدق . فلما نظر اليه قال : يا فرزدق ، أما رثيت محمدا ومحمدا ؟ قال : نعم أيها الامير وانشد :

لئن جزع الحجاج ما من مصيبة
تكون لمحزون أمض واوجعـا
من المصطفى والمنتقى من ثقاية
جناحاه لما فارقاه وودعـا
جناحا عتيق فارقاه كلاهما
ولو نزعا من غيره لتضعضعـا
ولو ان يومي جمعتيه تتابعا
على شامخ صعب الذرى لتصدعا
سميا رسول الله سماهما به
اب لم يكن عند الحوادث اخضعا

قال : احسنت . وأمر له بصلة .فخرج الفرزدق وهو يقول : والله لو كلفني الحجاج بيتا سادسا لضرب عنقي قبل أن آتيه به . وذلك انه دخل ولم يهيىء شيئا .



وسائل الحذر على الطرق

زاوية اسبوعية للسواقين والمشاه

اعداد : ملازم اول خليل الدمري مدير السير لمنطقة جنوب الخضيرة

السرعة المعقولة هي السرعة التي يستطيع فيها السائق السيطرة التامة على مركبته ، وهي سرعة التي يستطيع فيها السائق ان يمنع وقوع حادثة طرق . القانون يطلب من السائق ان سوق بسرعة معقولة .. وان ياخذ بعين الاعتبار جميع الظروف والملابسات .. ان ياخذ بعين عتبار ازدحام الطريق بحركة المرور ، ووضع الطريق ، وذلك في حدود السرعة القصوى التي حدها القانون للمركبة التي يسوقها .

وهذه السرعة تقررت بموجب انيات السائق الملاءمة سرعة كبة لظروف واوضاع الطريق ي يسوق عليه ، وكذلك حركة ر في ذلك الطريق .. وان ف عند الضرورة بشكل آمن ان يشكل خطرا على عابري يق الاخرين ، ودون ان يسبب لهم ضررا ، وان يشاهد في الوقت المناسب عائق على الطريق . وكل عابر طريق ، كل شاخصة وكل اشارة تعطى له من قبل شرطي .

اما تخصيص السرعة فهي من الواجبات المفروضة على السائق في حالات كثيرة ، حتى ولو كان يسوق بسرعة معقولة ، والقانون يجبر السائق على تخفيض سرعة مركبته ، وحتى ايقافها في كل حالة يمكن ان تشكل خطرا على عابري الطريق ، وعلى الممتلكات وخاصة في الحالات التالية :

- في طريق غير خال .
- عندما تكون الرؤيا محدودة لاي سبب من الاسباب .
- اثناء الدخول الى المنعطفات واثناء سياقة المركبة داخل هذه المنعطفات .
- بالقرب من مجموعة اولاد او بالقرب من تجمعات المواطنين.
- عند الاقتراب من ممر للمشاة .
- اثناء قيادة المركبة في منحدر شديد .
- لدى الاقتراب من جسر ضيق واثناء السياقة فوقه .
- لدى الاقتراب من رهط من الناس في مسيرة وكذلك اثناء تجاوزهم .
- لدى مشاهدة حيوانات على الطريق .
- لدى الاقتراب من باص يقف في محطة الباصات واثناء التجاوز عنه .
- لدى الاقتراب من باص او شاحنة معدة لنقل اولاد والتي وقفت لتحميل او تنزيل اولاد .

بالاضافة الى هذا كله ، يجب تخفيض السرعة في الطريق التي تحددت فيها السرعة بموجب شاخصات تحديد السرعة .

الى اللقاء في الاسبوع القادم .

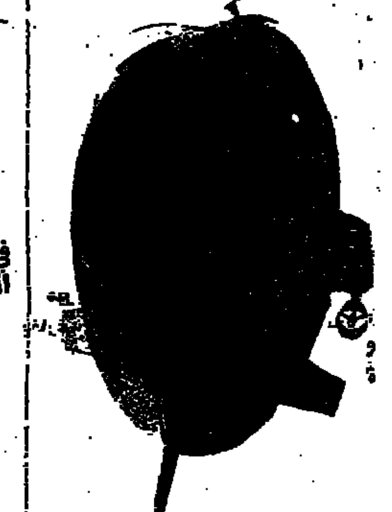
الملازم الثاني موشيه نسيم ضابط حوادث الطرق في منطقة يهودا يجري الفحص على مركبة تحطمت في حادث طرق ..



خبير الحوادث الوكيل صبحي ابوغوش يحقق في حادثة انقلاب مركبة على طريق اللطرون ادت الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح خطيرة ..

منطاد لنقل البضائع

قام المنطاد (سكاي شيب ٥٠٠) المملؤ بالهليوم برحلة استغرقت ساعتين من مؤسسة الطيران الملكية بكاردينجتون الشرق انجلترا ، حيث قطع المسافة ١٦١ كيلو متر بسرعة قدرها ٢٤ر٥ متر / الثانية .



ويبلغ طول (سكاي شيب ٥٠٠) ٥٠ مترا وبامكانه نقل حمولة ، طن من البضائع والجدير بالذكر ان هذا المنطاد هو نموذج اختباري للمنطاد المقرر صنعه بطول ١٨٣ متر لينقل حوالي ٦٠ طن من البضائع الى منطقة الشرق الاوسط ، وافريقيا ، وامريكا الشمالية .

العناية الصحيحة بوسيلة النقل تؤمن لك قيادة سليمة وآمنة

افحص اضواء الفرامل التي تضيء اثناء الفرملة . اطلب من شخص ما ، ان يفحص صلاحيتها وانت تضغط على الدواسة . او حين تكون ضمن قافلة سيارات والضوء ينعكس على السيارة الخلفية . الاضواء الغير صالحة قد تسبب لك حادث طرق بالاضافة الى تقرير الشرطة .



اما اذا لم يضيء المصباح بالرغم من صلاحية اللمبة ، فالخلل هو بالاسلاك الكهربائية او بالزر . امامنا سيارة لا تضيء فيها مصابيح الفرملة بالرغم من صلاح اللمبات . السبب هو زر غير صالح . واعلم ان زر الفرملة يشتغل بواسطة دواسة الفرامل اثناء الضغط عليها .



توجد لمبات مراقبة تضيء وتنطفيء على لوحة المؤشرات اثناء القيام بالتأشير . انتبه كذلك الى الطنين الذي يسمع اثناء اضاءة لمبة المراقبة . انها تذكرك ان تنهي التأشير حين لا تبقى حاجة اليه .

اما السبب فهو ان احد المصابيح لا يضيء ، اي ان لمبته محروقة . يمكن تغيير اللمبة بسهولة حسب التعليمات الواردة في كراسة المركبة . احتفظ بكمية كافية من اللمبات الملائمة .

ان السبب في الكثير من حوادث الطرق هو التأشير الرديء . فواجب التأشير هو اعلام وتحذير السواق الاخرين عن نيتك في الانحراف او الانعطاف .

افحص صلاحية مصابيح التأشير وتوازن عملها . فالتأشير الشديد البطء او غير المتوازن يشكل خطرا ، ويدل على وجود خلل كذلك .

من المصابيح المهمة الاخرى هي مصابيح الايقاف الامامية والتي تعمل مع المصابيح الخلفية سوية . حافظ على صلاحية عملها ليراك اصحاب السيارات الاخرى .

١ـ اضواء خلفية .
٢ـ مصابيح الجبهة .
٣ـ مصابيح الايقاف .



اخطار السير والموت على الطرقات

اثناء سيرك في الشارع .. كثيرا ما تفاجأ باصوات صراخ ، او بصوت اصطدام . واذا كنت في منزلك او في مكتبك ، كذلك تسمع اصوات تحطم ، وتسرع بدافع الفضول لتبين الامر فاذا بحادث اصطدام يطالعك ، وخسائر مادية وبشرية تهز مشاعرك ويتحطم قلبك . لقد



شاهدت اصطداما لسيارة ذهب ضحيته شاب في مقتبل العمر وفتاة في ريعان الصبا ، ووسط الحطام اختلط الحديد بالدماء النازفة ، وسرعان ما يحضر خبير حوادث السير لتحديد الاسباب والمسؤولية ..

وتبين ان الحادث وقع نتيجة الاهمال وانشغال الشاب بحبيبته فكانت النتيجة انه ذهب من هذا العالم الى غير رجعة وهي اصبحت نزيلة احدى المستشفيات تعاني من تشويه وبعض «التكسيرات» في العظام ..

لن نخوض هنا في حسابات طويلة وعريضة حول احصائيات حوادث السيارات ومئات الالاف من القتلى والجرحى الذين ذهبوا ضحية السرعة والاهمال .. والسيارة هي ميزان .. بل لعلها هي اهم ميزان لشخصية الانسان .. فمن الناس من يقودوا سياراتهم ومنهم من تقودهم السيارة ، فالذين يقودون سياراتهم .. واعني بهم المتزنون المقدرون لعواقب الامور سيصلون بدون شك الى بر الامان .. اما من تقودهم السيارة فلا ادري الى اين سيصلون ..

وقد اجمع الاخصائيون ، وعلماء النفس وخبراء السير ، على ان كل مالك سيارة ، وكل من يقود سيارة عليه ان يتقيد بتعليمات السير والقيادة المكتوبة والاهم من هذا هو ان لا يقود سيارة وهو في حالة اضطراب عصبي ، او اذا كان يعاني من ازمة نفسية او مرضية ، وعليه ان ينسى كل احزانه ومشاكله وهو خلف مقود السيارة ، واذا كانت معه فتاة فليختر المكان المناسب والوقت المناسب لمغازلتها بعد ان يوقف السيارة ، لانه تبين ان نسبة ١٠ بالمئة من حوادث السير سببها مطارحة الغرام داخل السيارة ، او المغازلة اثناء سير السيارة .

من هنا ادخلت تعديلات عديدة على السيارات ، وزودت بحزام امان ليكون مساعدا في حال التعرض لحادث ما ..

المطلوب لتخفيف وقوع حوادث السير المؤسفة هو التوعية ، فتحقيق مستوى من الوعي يساعد على تلافي تفاقم حوادث السير ووقوع الضحايا في كل يوم .

ولوضع حد لتفاقم هذه الحوادث ، يجب أن تراعى الامور التالية :

- ضرورة تنظيم سير سيارات الترانزيت ، وسيارات النقل البري المهتمة بشؤون الاستيراد والتصدير . ومعلوم ان هذه الشاحنات مسؤولة عن نسبة كبيرة من الحوادث المميتة .
- ضرورة القيام بترميم الطرقات واصلاح الحفر ، لان كثيرا من الحوادث تقع بسبب محاولة تلافي حفرة او عدم صلاحية الطريق .
- انارة الطرق ، وخاصة المفارق الخطرة والحفر الكبيرة والمهاور والحواجز بين الشوارع لتلافي الاصطدامات وهذه الاجراءات لا تكلف شيئا اذا ما قيست بكلفة الحوادث المادية والبشرية .

وكذلك المطلوب ، تمييز سيارات السائقين المبتدئين عن غيرها من السيارات : عن طريق وضع اشارة بذا المعنى . والقيام بحملة توعية واسعة بواسطة وسائل الاعلام الرسمية والخاصة وضرورة انتاج افلام تثقيفية .

وهذه تبدأ من طريقة الجلوس وراء المقود حيث عليك ان تتخذ وضعا سليما مريحا ، ولا بد من تجنب السائقين الملتفين بمعاطفهم والمختبئين وراء قبعاتهم ، فغالبا ما يرتكب هؤلاء الكثير من الاخطاء .

وبعد عزيزي القارىء نأمل ان تكون قد أخذت فكرة واضحة تساعدك لتكون في امان من حوادث السير .

أنت والحظ

* الحمل:
صديق عزيز يساعدك في مشروع مالي تنوي القيام به . اتخذ قرارا سريعا بالنسبة الى مغامرة عاطفية . رقم الحظ ٦ ، يوم السعد الاربعاء .

* الثور:
ـ حاول ان تعالج بنفسك بعض المشاكل في محيط اسرتك . تصلك في منتصف الاسبوع رسالة من صديق عزيز يبلغك اخبارا سارة .

* الجوزاء:
ـ الحيرة تقلقك . فحاول الخروج من هذه الحالة . استشر صديقا في العمل بخصوص مهمة قد تواجهك في نهاية الاسبوع . رقم الحظ ٩ .

* السرطان:
تشعر ببعض الضعف فانصحك بان تعرض نفسك على الطبيب . لا تفرط في التدخين . احذر من يدعون محبتك ولا تكشف اسرارك الخاصة .

* الاسد:
ـ حب قديم تلتقي به من جديد مصادفة ويثير فيك ذكريات سعيدة . صديق يلجأ اليك محتاجا للمساعدة . فلا تتردد بالوقوف الى جانبه

* العذراء:
ـ مشروع تجاري يعرض عليك تربح من ورائه ويعوضك عن خسارة كبيرة حدثت لك منذ شهور . تقلق لمرض صديق عزيز سرعان ما يشفى .

* الميزان:
ـ تسعد كثيرا لقدوم مولود الى الاسرة . رسالة مفرحة في طريقها اليك . مشروع سفر وشيك . رقم الحظ ٢ ، يوم السعد الاثنين .

* العقرب:
لماذا هذا القلق على صحتك؟ انت بحاجة الى بعض الراحة فلماذا لا تحصل على اجازة لاسبوع؟ شريك حياتك يقدم لك النصح فتقبل ذلك

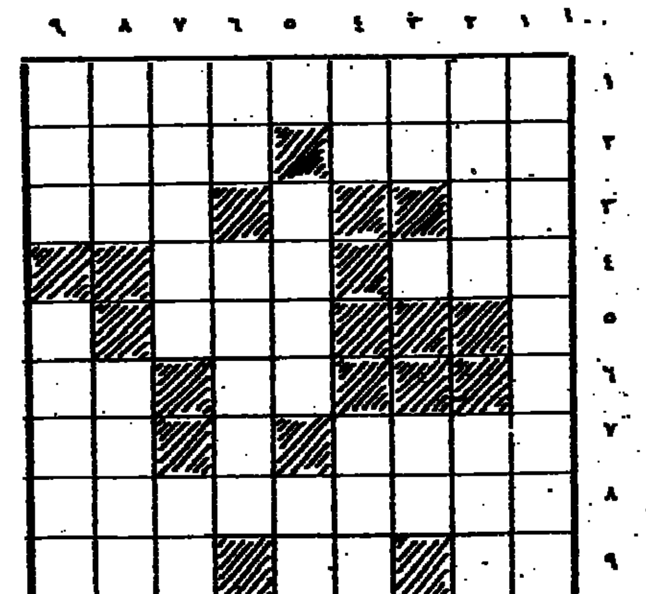
* القوس
ـ علاقة عاطفية جيدة تنتهي بزواج سعيد . زميل في العمل يضمر لك الشر . مشروع تجاري يتحقق . لا تكن انانيا . رقم الحظ ٦

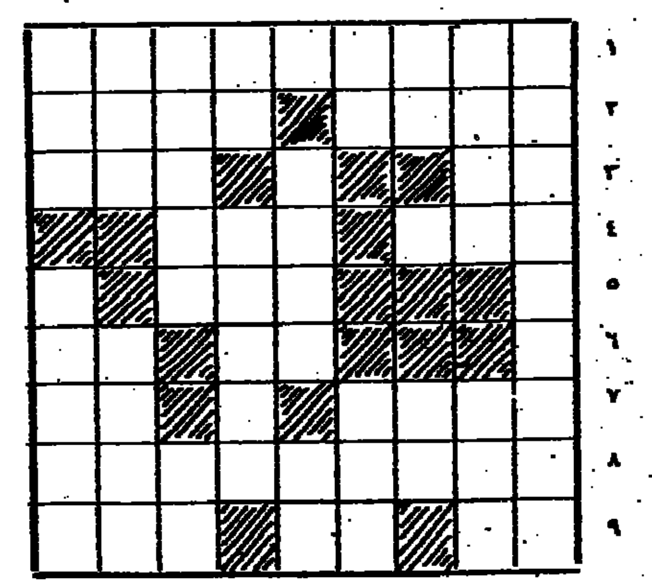
* الجدي:
ـ لا تفقد اعصابك نتيجة الانفعال . علاقة عاطفية جديدة . رحلة استجمام تعود منها منشرح الصدر . رقم الحظ ٤ ، يوم السعد السبت .

* الدلو
ـ راقب ميزانيتك فانت كثير الاسراف . اسبوع حافل بالاحداث السعيدة في محيط اسرتك . تقبل نصيحة تسدى اليك من صديق في العمل .

* الحوت:
لا تتحدث كثيرا عن نفسك واحذر الغرور . خبر سار من صديق مسافر يصلك في نهاية الاسبوع . مشكلة صغيرة في محيط اسرتك فعالجها بحكمة .

كلمات متقاطعة





افقي :
١ ـ دولة عربية ، حرف .
٢ ـ بحار معكوسة ، علم مذكر
٣ ـ متشابه ، بمعنى مدينة .
٤ ـ بمعنى بيت ، ضمير معكوس
٥ ـ الهي
٦ ـ متشابه ، عكس عبد
٧ ـ علم مذكر ، نعم بالانجليزية معكوسة.
٨ ـ حرف ، ممثل عربي كوميدي
٩ ـ متشابهة ، ماء الحياة معكوس ، جدها في سليمان .

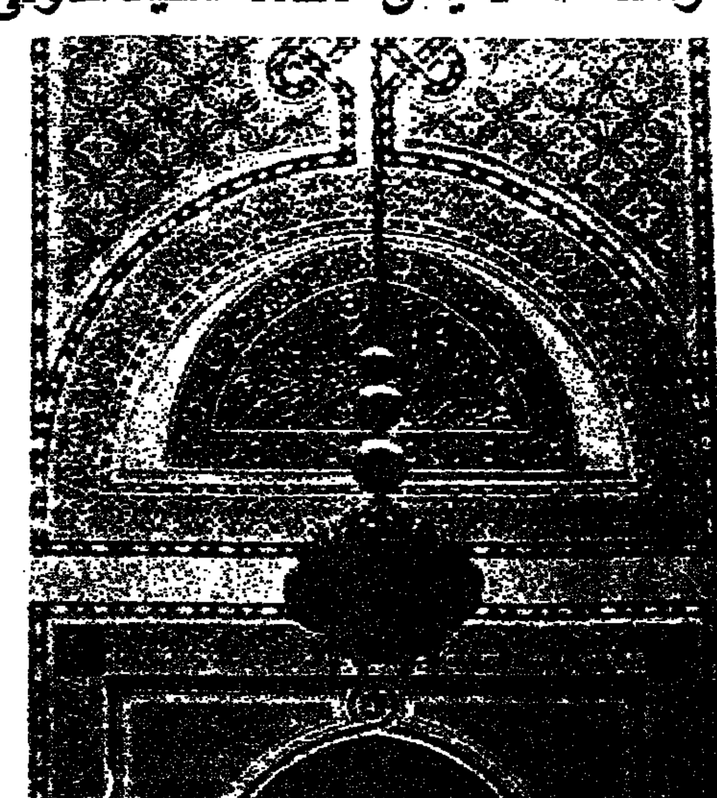
عمودي :
١ ـ ممثل عربي ، حرف
٢ ـ جمع امل معكوسة ، علم مؤنث
٣ ـ مرض خطير ، سقى معكوسة .
٤ ـ من الاقارب ، بمعنى غزال
٥ ـ جدها في البتراء ، متشابهة
٦ ـ حب معكوسة ، لبنان مبعثرة .
٧ ـ ليبيا مبعثرة ، جدها في فاكهة
٨ ـ جدها في جميلة ، بمعنى سيف
٩ ـ متشابهات ـ الاسم الاول لمطربة عربية معكوس .

هكذا من الأصل

جنيــف مركز الدعــوة الأسلامية في سويسرا

١٠٠ ألف مسلم تقودهم مؤسسة اسلامية في عاصمة الحياد الدولي

تقول الاحصائيات ان مسلمي سويسرا قد تجاوز عددهم مائة الف نسمة بين سويسريين وعرب وأسيويين وافارقة . ومن هؤلاء من اتخذ سويسرا وطنا ثانيا ، فاختلطت حياته بنسيج الحياة هناك .. ولكن اندماج المهاجر المسلم في خضم دولة المهجر لا ينسيه شعائر الدين وضرورة تمسكه بالعقيدة ليس بالروح فقط بل وبالدعوة بالممارسة المنظمة أيضا .



ولعل ابلغ دليل على ذلك . يتمثل في الجهود المكثفة التي ادت الى انشاء المركز الاسلامي في العاصمة الدولية جنيف والذي يقوم اليوم كأحد نماذج العمارة الاسلامية الحديثة التي ينظر اليها ساكن المدينة المقيم والزائر باعجاب واعتزاز .

بداية القصة :

مدينة جنيف تعد بحكم موقعها في قلب أوروبا مركزا دوليا ، فهي مقر للمكتب الاوروبي للامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى العديدة ، وبوصفها مركزا دوليا كهذا ، ونظرا لنموها الاقتصادي والسياسي والديني ، فقد استقبلت مدينة جنيف ودمجت في حياتها الاجتماعية جاليات كبيرة بينها جالية اسلامية عددها تقريبا سبعين الف مسلم ، امنية هؤلاء كانت انشاء مركز لنشاطهم الروحي والاجتماعي والثقافي ، هذه الامنية استجاب لها وحققها المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز حين أمر بشراء الارض والبناء وأستمر في تنفيذ المشروع ، جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة السعودية ، وقد تولت رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وبالتعاون مع جمعية المعهد الاسلامي في جنيف اتخاذ مقر مؤقت لاقامة الصلاة وتدريس ابناء المسلمين ، وتادية الخدمات الاجتماعية اللازمة للدعوة الاسلامية ، اعتبارا من شهر شعبان ١٣٩٤ ريثما يتم مشروع المؤسسة الثقافية الاسلامية وتم بالفعل تدشين هذه المؤسسة الثقافية الاسلامية لمدينة جنيف على يد جلالة الملك خالد يوم ٢٥ جمادى الثانية . الموافق أول حزيران ١٩٧٨ ، هذه المؤسسة التي أشتملت على مسجد ومركز ديني ثقافي تحتوي على كل المرافق التي تخدم العقيدة وتعكس صورة مشرفة عن الحضارة الاسلامية في الغرب .

المؤسسة الثقافية الاسلامية :

وعن المؤسسة الثقافية الاسلامية يتحدث الدكتور مدحت شيخ الارض فيقول :—

أصبحت المؤسسة الثقافية الاسلامية — بعد مضي ثلاث سنوات على تأسيسها — أحدى معالم مدينة جنيف ، لا من ناحية طابعها الهندسي فقط بل ومن ناحية الدور الذي تقوم به في التعريف بالاسلام والحضارة الاسلامية للسويسريين خاصة وللعرب عموما ، ولما تؤديه من خدمات للمسلمين القاطنين بجنيف ايضا ، وهي الان في نمو وتطور يشمل نشاطاتها الدينية والثقافية بالمعنى الواسع ومن ثم فهي خير نموذج لما ينبغي أن تكون عليه المراكز الاسلامية في الغرب .

اقسام اخرى :

ويتابع الدكتور مدحت شيخ الارض حديثه عن الاقسام الاخرى . التي تضمها المؤسسة فيقول .

تشتمل المؤسسة كذلك على مسجد فسيح يتسع لخمسمائة مصل وطابق يتسع لمائتين من النساء ، ويحتوي كذلك على مكتبة ، ومدرسة بها ستة فصول ، وقاعة للاجتماع ، ومرافق لتجهيز الموتى من المسلمين في جنيف في انتظار دفنهم في المقبرة الصغيرة الموضوعة رهن اشارة المؤسسة او لنقلهم الى اوطانهم ، وتشتمل المؤسسة على مستودعات بالاضافة الى مكاتب للقائمين عليها .

والمسجد قطعة فنية رائعة بسقفه ومحرابه ومنبره حيث اودع العمال المغاربة كل ما الهموه من حذاقة في الزخرفة حيث قاموا بنحت الخزف وتزيين القباب والسقوف بنقوش عربية من الجبص ، ووضع الفسيفساء وتنسيق الوانها وما يتقنونه من فن النحت على الخشب ، وانير المسجد بمصابيح شرقية جميلة تتوسطها ثريا مصنوعة من زجاج البندقية مضاءة فتضفي كثيرا من الروعة على هذا البيت الجميل من بيوت الله الذي كسيت ارضه بسجاد احمر قاني الاحمرار يزيد في تجلية الانوار كذلك المحراب المكسو بخشب الاكاجو وخشب الارز أما المدرسة فتتألف من سبعة صفوف خصصت لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم وتقوم على بقعة اثرية في جنيف روعي فيها الحفاظ على الطابع القديم وتضم كذلك المكتبة ومختبر للغات جميعا في «التورل» وهو عبارة عن مبنى قديم اعيد ترميمه .

دور المؤسسة :

وعن الدور الذي تقوم به المؤسسة في جنيف ، يقول الدكتور شيخ الارض : —

ان للمؤسسة الثقافية الإسلامية بجنيف دورا بالغ الاهمية في مجالات أربعة : المجال الديني ، والمجال الثقافي ، والمجال الاعلامي ومجال التعليم ، وكلها مجالات مفيدة بالنسبة للمسلمين المغتربين وللمواطنين السويسريين خاصة والغربيين بصورة اعم لا سيما والحاجة تقضي في هذا العصر بابراز الصورة الحقيقية للاسلام وتصحيح ما تراكم حولها من اخطاء وتشويه .

صعود السلالم لا يزال يمثل عائقا بالنسبة للطاعنين في السن والمعاقين ، لكن الحل البسيط الذي ابتدعته شركة «ستانا» قلب المعادلة رأسا على عقب واضحى صعود السلم اشبه بنزهة مفيدة ومريحة ولا تسبب للمريض اي تعب .

الاختراع الجديد يناسب معظم انواع السلالم ، حيث يتحرك عليها مقعد آلي بصورة سلسلة ، وبدون ضوضاء صاعدا وهابطا على قضيب رفيع مثبت باحد جانبي السلم ، كما ينطوي المقعد عند عدم استخدامه ، مما لا يؤثر كثيرا على اتساع عرض السلم .

لحظات

ولعلهم يتضرعون !

بعد ان كثرت — في احدى الولايات الاميركية — الاستغاثات العابثة من حرائق مزعومة ، عمدت الدوائر المختصة الى اقامة اكشاك خاصة ، لا يتم الابلاغ عن الحرائق الا من خلالها .. وهي اكشاك حمراء ، ضيقة جدا ، كتب على ابوابها «ادخل في حالة الاضطرار فحسب !» . فاذا دخلها احد الاشخاص وادار مقبض الانذار ، اغلق عليه الباب بشكل آلي محكم فلا يفتح من الداخل بأية وسيلة .. حتى يصل رجال الشرطة او الاطفاء للتحقيق معه ، والتثبت مما يقول ! وعلى الرغم مما في هذا الابتكار المدهش من قسوة بالغة وتجاهل للكرامة الانسانية ، الا أنه سيكون — فيما يتوقعون — علاجا ناجعا لسيل الاكاذيب الذي يلتهم اكثر من ربع المكالمات ، مما يؤدي الى اهدار الكثير من الجهد والوقت والطاقات . دونما أي مبرر على الاطلاق ! .

ثم انهم في كل مكان من دنيا الناس — قد الفوا هذه العقوبة ، وادمنوها ، في الليل والنهار .. حتى ظنوا انها قدرهم المحتوم .. فاين منه يفرون ؟ ، الا ترى اليهم كيف يعيشون وهم من طموحاتهم وشهواتهم في سجون مظلمة موحشة قد اطبقت على أنفسهم ، فلا يتسلل اليها من فيض الروح شعاع ولا يلم بها من النذر المتواليات نداء ؟

يقال لهم : ما لهذا خلقتم .. وما انتم الا عابرو سبيل ، اشئتم ذلك ام ابيتم ، فما لكم لا تعبرون صعودا وارتقاء واقترابا وابتغاء لوجه ربكم ؟؟ ام اثاقلتم الى اقفاصكم الترابية ، التي ما خلقت الا لتكون اداة عبودية ووسيلة سفر ، فاتخذتموها مقاما ابديا .. وهي تنذركم في كل لحظة تجيء ، بضيقها ، وبعللها ، وبقرب زوالها وبما ينقص منها كل حين ، وانتم لا تسأمون ولا تسمعون !؟

وكيف تنفذ اليكم نداءات الغيب ما دمتم تحت اطباق الطين ، واكداس الصدأ ، وركام الضنك . قابعين ؟ . (قل : هو للذين آمنوا هدى وشفاء ، والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر ، وهو عليهم عمى ، اولئك ينادون من مكان بعيد !) .

ترى .. هل آن ان تطبق أغلال انفسهم على اجسادهم ايضا ، فاذا كل مكتم مخبوء يظهر على حقيقته ، بلا موارية ولا زخرف ولا كبر ولا ادعاء .. ولعلهم يتضرعون ؟ . أم انتهى بهم الامر فهم بهوانهم مستمتعون ، ولا يرجعون ؟ (وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا ، وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون) ؟!

جهينة

اراء منظـومـة

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

هذه بعض اراء الشاعر المرحوم عبدالله باشا فكري التي نصح بها ابنه المرحوم أمين باشا .. وهي عبارة عن ابيات شعرية ، كل بيت هو نصيحة بحد ذاته . فها هو ينصحه وينصحنا بالصبر لنيل ما نروم من المعالي بهمة ونشاط ، اذ يقول :

اذا نام غر في دجى الخطب فاسهر
وقم للمعالي والعوالي وشمر
وسارع الى ما رمت ما دمت قادرا
عليه فان لم تبصر النجح فاصبر

وعلينا الا نخطط لامر لا نأمل في تحقيقه ، فلا نوسع الابكار ونخسر المشوار :

ولا تات أمرا لا ترجى تمامه
ولا موردا ما لم تجد حسن مصدر

ويخاطب نجله راجيا منه أن يكثر من الاستشارة ، ومع اننا قد لا نتفق واياه في هذا الامر ، لان ذلك ربما يؤدي الى الخطأ الفادح كما يعترف بذلك ، الا انه يعود ويطلب منه الا يستشير الا من جرب هذا الامر فخذ الحكمة من أفواه المجربين على حد قول المثل : «اسأل مجرب ولا تسأل حكيم» :

واكثر من الشورى فانك أن تصب
تجد مادحا أو تخطيء الرأي تعذر
ولا تستشر في الامر غير مجرب
لامثاله او حازم متبصر
ولا تبغ رأيا من خؤون مخادع
ولا جاهل غر قليل التدبر

ثم يوصيه كما يوصينا جميعا بالا نعد زلات غيرنا ولا ندين بعضنا بعضا بل نسلم أمرنا لله . فهذا الكتاب المقدس يشهد اننا ملنا كل واحد الى طريقه » ويضيف : «الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله» :

ولا تقف زلات العباد تعدها
فلست على هذا الورى بمسيطر
ولا تتعرض لاعتراض عليهم
دع الخلق للخلاق تسلم وتؤجر

وهذا عبد القيس بن خفاف البرجمي المتوفي عام ٥١ هـ. يوصي ابنه بمخافة الله والوفاء بنذره :

الله فاتقه وأوف نذره
واذا حلفت مماريا فتحلل

ثم يحثه ويحثنا على اكرام الضيف — ليس بالاكل فحسب — بل بالمبيت ايضا ، اذ يقول : والضيف أكرمه فان مبيته حق ولاتك لعنة للنزل ويطلب اليه والينا جميعا عدم الحلول في محل السوء ، بل في اماكن الخير والصلاح والمحبة ، كالاماكن المقدسة والبيوت الشريفة ... الخ :

واحذر محل السوء لا تحلل به
واذا نبا بك منزل فتحول

وكما نقول : «القناعة كنز لا يفنى» ، يقول الشاعر اقنع بما أعطاك اياه خالقك واستغن ما أغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتحمل واذا تشاجر في قلوبنا الخير والشر فما علينا الا أن نرجح كفة الاول ، ليس بكلامنا فحسب بل بالعمل والحق المتمثل بالمروءة العربية والوفاء الاعف .

تلفزيون　راديو　سينما　مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفــال

٥٫٣٠ كل شيء في لحظة — استعراض برامج الاطفال للاسبوع الحالي
٥٫٤٠ بيت صغير في القفر — وحلقة اليوم بعنوان «ماذا حدث لصيف عام ١٩٥٦» — كارولين تقابل رفاقها السابقين في المدرسة وتتوصل لاستنتاج مفاده ان المهم في الحياة هي السعادة لا الغنى .

البرامج العربيــة

٦٫٣٠ «فلاش غوردون» في حلقة بعنوان «صقر الصحراء» .
٧٫٠٠ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» .

البرامــج العامــة

٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية
٨٫٠٣ «بلادي المحبوبة» — برنامج اسبوعي محلي في بث مباشر
٨٫٥٥ كفى — خمس دقائق في موضوع منع حوادث الطرق
٩٫٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
٩٫٣٠ «دالاس» — في حلقة بعنوان مذاق النجاح «راجع زاوية اخترت لك» .
١٠٫٢٠ برنامج وثائقي بعنوان صالح موسى وغادي شتربرغ غسن مرشدين ، عربي واسرائيلي في سيناء .
١١٫٠٥ «لا يصدق» — في حلقة بعنوان ادوارد الفاتح» .
١١٫٣٠ قول متور يعقبه موجز الانباء بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٩٫٠٠ صناعة يدوية
٩٫١٠ لوريل وهاردي .
٩٫٢٥ ناوت
٩٫٣٥ في الجليل الاعلى
١٠٫٠٠ على جزيرة نائية
١٠٫٢٥ فيلم سينمائي «ايها المعلم»
٢٫٠٠ الجامعة المفتوحة
٤٫٠٠ «تسيبي بوت»
٤٫٢٠ جناحا بيلي
٥٫٠٠ مواطنة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين
من الثامنة صباحا
٦٫١٠ ساعة موسيقية
٧٫١٠ صباح موسيقى
١١٫٠٥ قلبي في الشرق
١١٫٣٠ علم للجميع
١٢٫٠٠ كونسرت الظهيرة
١٣٫٠٠ ساعة مع عازف البيانو ولدمير اشكنازي
١٦٫٠٥ انوار كشافة
٢٠٫٠٥ الجامعة المفتوحة

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة
٦٫١٠ رياضة الصباح
٦٫٢٠ اخبار للمزارعين
٧٫٠٠ هذا الصباح + شريط انباء
٨٫١٠ كل الالوان — برنامج منوعات
١٢٫٠٥ استراحة الظهيرة
١٣٫٠٠ منتصف النهار — شريط انباء
١٤٫١٠ جو هادىء
١٧٫١٠ خط مباشر
١٩٫٠٠ شريط انباء
٢٠٫١٠ غناء شرقي
٢١٫٠٠ جاز
٢٣٫٠٥ الدقة الثالثة

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة
• السابعة صباحا
٦٫٠٥ اغان الصباح
٨٫٠٥ بالامس فقط
٩٫٠٥ ماذا ؟! التاسعة صباح ؟
١١٫٠٥ اغان شائعة
١٤٫٠٥ لي ولك — طلبات المستمعين
١٥٫٠٥ كل جديد

اخترت لك

★ « دالاس »
★ التلفزيون الاسرائيلي ...
★ التاسعة والنصف مساء ...
● بوبي ، الرئيس الجديد لشركة يوينغ للنفط يكتشف آن للقوة والنفوذ تاثيرهما الكبير ، مما يثير مخاوف باميلا زوجته وجي آر شقيقه ، ولكن لاسباب مختلفة .
● بوبي يبذل جهودا كبيرة لشراء مصفاة للبترول أرادها جوك دائما ولم يفلح جي آر في امتلاكها وعندما يسمع جي آر بالامر يحاول عرقلة خطة بوبي ، مما يؤدي الى صدام بين الشقيقين ..
● المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .



بوبي يوينغ (باتريك دافي) يكافح مخططات ومكائد جي آر — التلفزيون الاسرائيلي — دالاس — التاسعة والنصف ..



لوريل وهاردي — في مشاهد كوميدية — التلفزيون التعليمي — ١٠ر٩ صباحا ..

راديو

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦٫٣٠ — ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠
١١٫٣٠ — ١٢٫٣٠ — ١٥٫٣٠ — ١٧٫٣٠
١٩٫٣٠ — ١٠٫٢٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي
— محمد قنديل
— فيروز
— مجموعة الاذاعة
٦٫٥٠ مع المزارع
٦٫٥٠ — بشارة عواد
— شادية
٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠ لقاء الاحد
٩٫٠٠ برنامج لحن يعجبني
٩٫٤٠ طل الفجر — راغب
— شادية الكرمل
— علي موسى
٩٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
١٠٫٤٠ مبروك
١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
١١٫٤٠ — عبد الحليم حافظ
١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة
١٢٫٤٠ اغان
١٣٫٤٥ نشرة القانون والقضاء
١٣٫٥٥ — ثلاثي الفن
١٤٫٠٠ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية
١٥٫٠٠ عالم الشباب
١٥٫٤٥ نشرة الانباء المحلية
١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى
١٦٫٤٥ ملاحظة
١٦٫٤٣ زينة الدنيا
١٧٫١٠ رسائل المستمعين
١٧٫١٥ عالم الصحافة
١٧٫٢٥ عزف على الناي — البير الياس
١٧٫٣٠ برنامج مع الاحداث
١٨٫٤٠ انا في انتظارك — ام كلثوم
١٩٫٤٥ كلمة اليوم
١٩٫٥٥ —محمد عبد الوهاب
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢١٫٤٠ تتمة ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ الى هواة التسجيل
٢٢٫٤٥ حديث — يعقوب خزمه
٢٢٫٥٥ — نرجس
٢٣٫٠٠ البيت المفتوح

سينما

دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض : ٤٫٣٠ ، ٧٫١٥ ، ٩٫٣٠

اورلي : قبقاب خشبي
اللنبي : يا لهم من جيران
أستر : المحترف
بن يهودا : البحيرة المذهبة
غوردون : لصوص الصندوق المفقود
غات : بيتر بان
ديكل : عربات النار
درايف — اين : بدون نية سيئة
هود : اصدقاء اوفياء
زمير : جميلة بالصباح ، عاهرة بالليل
راف — حين ١ : سيدي القاضية
راف — حين ٢ : لمن هذه الحياة ؟
راف — حين ٣ : غاليبولي
راف — حين ٤ : كلاب من تبن
راف — حين ٥ : اتلانتيك سيتي
ليمور : الدائرة الفضية
مغربي : الرجل الذي جاء ليأخذ
متحف تل ابيب : الف قبلة صغيرة
مكسيم : مدافع نبرون
ستوديو : عشيقة الضابط الفرنسي
سينما ١ : كيف تجنن المدرسين
سينما ٢ : مفيستو
بئير : الهرب الى النصر
باريس : نوعا ابنة ١٧
تسافون : غوص ثان
شاحف : ارثر
تخيليت : الشقيقتان برونتا
تل ابيب : رجل النسر الامريكي
تمار : عشيقة الشيطان

ملاحظة : دور السينما زمير ، متميد باريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا

دور السينما / حيفا

ساعات العرض : ٤٫٠٠ ، ٦٫٤٥ ، ٩٫٠٠

أورا : البحيرة المذهبة
اوريون : صرخة التنين
امفيتياترون : اصدقاء اوفياء
غال أور : اعشاب برية : ١٠ ، ٢ ، ٦
العجيبات الثلاث : ١٢ ، ٤ ، ٨
حين : لصوص الصندوق المفقود
عمي : دكتور جيفاكو
عتسمون : غوص ثان
بئير : عشيقة الضابط الفرنسي
كيرن اور — الدائرة الفضية
شفيت : فتاة القرية

دور السينما / القدس

ساعات العرض : ٤٫٠٠ ، ٧٫٠٠ ، ٩٫٠٠
اديسون : ذهب مع الريح ٤—٨
اورغيل : غوص ثان
اوريون : اصدقاء اوفياء
اورنع : نوعا في سن ١٧
مباني الامة : غاليبولي
كفير : البحيرة المذهبة
ميتشل : مفيستو
عيدن : رجل النسر الامريكي
سمادار : لمن هذه الحياة

مسرح

القدس :

١ — دندش — محمود ياسين — نيللي ،
٢ — قبضة الغضب — بروس لي

الحمراء :

١ — قاتل القتلة — هندي
درامندا — زينات امان
٢ — كراتيه بروس لي

النزهة :

١ — عمر المختار شيخ المجاهدين
٢ — الشريدان — دريد لحام — قلعي .

الشعـر العـربى .. والشاعـرات

— الحلقة الاولى —

الشعر العربي الاصيل .. ومنذ القدم..
ن حصة الاسد منه من نصيب الشعراء
، وكما يبدو .. «ومن على السطح» أن
شعر النسائي منه وكأنه لا وجود لـه ..
لحقيقة انه موجود لكنه مهضوم مهيض
جناح .. فما نكاد نرى ديوانا لشاعرة ..
مجموعة لنابغة منهن رغم كثرة الشعر
ي نظمنه في الجاهلية والاسلام ومـا
بعدها حتى يومنا هذا .. ويومنا هذاحافل
ـعر النساء ، مع اختلاف ظاهر ومؤلم
القيمة والجوهر والاسلوب والصورة ..

لا ادري ان كان الدهر قد حكم على المرأة
ظلم في كل شيء حتى في الادب والشعر
وليس حديثي هنا عن المساواة — وما
ري ان كان ذلك من الاولين تعمدا .. أم
ن منهم اهمالا ونسيانا .. أم انهم كانوا
ظرون الى اشعارهن بعين الاعجـاب
س الا .. أم ان في ذلك ما يفسر بـروح
حشمة وعدم تبذل المرأة حتى في نشـر
بها وبيان شعورها .. والمرأة بلا ريب
في عاطفة وشعورا من الرجل ولكنـه
أوفر علما بما يتاح له ولا يتـاح لها .
والمرأة بلا ريب تقدر على بيانما يخطـر
افكارها من معان وما يجول في دماغهـا
نظريات وما تضطرب به روحها مـن
ت نفسية .. ولكن الرجل يملك منحرية
ل والعمل ما لم تكن تملكه هي .. فهو
ا على اظهار افكاره وفي كل اتجاه ..
المرأة في الاصل لا تقل عن الرجل كفاءة
ل والعمل حين يتاح لها .. والظهـور
ن الميادين التي ظهر فيها وقد تفوقه ..
ي الوسائل اظهرت الرجل في حيـن
نها عند المرأة حجبها فجعلها مجهولة
من عني وحفظ لنا بعض الشعـر
ـاني .. والخنساء اكثر الشاعـرات
ذا على الالسن .

في الشعر النسائي — العربي الاصيل
جميع ابواب وأغراض الشعر من مـدح
رثاء الى هجاء الى غزل الى حكمـة
الفخر والحماسة الى الوصف وحتـى
التحزب الاجتماعي والسياسي والقومي
بي .. الخ .
منهن من امتزن بجودة الشعر ومسايرة
الشعراء في المتانة وصحة اللغـة
ل التصوير والتعبير والرقة والعذوبة
الشاعرة ليلى الاخيلية وليلى بنت طريف
، الخس — جمعة وهند — وأم الضحاك
رنق — أخت طرفة بن العبد — وغيرهن
سأتناول من الشعر النسائي ما أمكنني
وصول اليه بعد بحث وتنقيب مضنيين..
أ باولى شاعرات الجاهلية الا وهي
بنت ثعلبة الشيبانيـة وتلقـب
جيحة» ...

الحجيجة هذه استجارت بها «الحرقة»
هند بنت النعمان .. فاجارتهـا ..
ت الى قومها تعلنهم هذه الاجارة ضـد
ى الفارسي وجيوشه بقولها :

الجوار فقد أماتته معـا
كل الاعارب يا بنـي شيبـان
خطر ؟ قد لفت ثيابي حـرة
مغروسة في الدر والمرجـان
الملوك ذوي الممالـك والعلى
ذات الحجال وصفوة النعمـان
ى الكاسر قد أجرت لحـرة
بكهـول معشرنـا وبالشبـان
بان قومي هل قبيل مثلهـم ؟
عند الكفاح وكـرة الفرسـان
قوم يجيرون اللهيف من العـدا
ويحاط عمري من صروف زمانـي
آل شيبان ظفرتـم في الدنـا
بالفخر ، والمعروف ، والاحسـان

وبلغت هذه الابيات قلوب بني شيبـان
عقولهم فقاموا وهم أهل الاجارة بجوار
صفية وحاربوا جنود الفرس وكسروهـم
ر كرة وغنموا منهم مغانم عظيمة ...
قالت صفية في ذلك :

ملت موارس شيبان لمعشرها
خير الصنائع فيها طفرة العجم
آل شيبان بعد اليوم لاصـدر
عن الكفاح وضرب متلف القمم
هذا مقالي وقومي قائلـون معـي
كما أقول لسان صادق بفـم
قولوا لكسرى أجرنا جارة فتوت
في شامخ العز يا كسرى على الرغم

ثم ارسل قواد جند كسرى الفارسـي
المهزوم رسولين الى بني شيبان يطلبـان
اليهم أن تنزل «الحرقة» على طاعة المتصور
— وهو أحد قواد كسرى وهو عربي — وهو
يرجو ثمة الشيبانيين مما فعلوا .. فعلمت
الحجيجة — صفية — فغابـت وقالـت
للرسولين :

قولا لمتصور لا درت خلائفـه
ما صاح فيهم غراب البين او نعقا
من زوج الفرس يا متبول قبلكـم
من الاعارب يا مخذول أو سبقـا
يا ويح أمك يا منصـور أن لنا
خيلا كراما تصون الجار ما علقا
بالله لا نال منصـور لجارتنا
وكل جيش يجينا يرجعن فرقا !

غضب المتصور فحارب بني شيبان فكسروه وهزموه .. ثم رجع الى كسرى الفارسي فامده بجندمن العرب المجورين يعدون بعشرين الفا في أموال كثيرة ومؤن وافرة .. فلمـا علمت الحجيجة — صفية — بأمرهم قالت :

ماذا احاذر من عشرين يقدمهـم
منصور في حي غسان على نجب
وعندي الاقم الهماس في فئـة
منهم ظليم وعمار بن ذي كرب
وعقبة ...

ثم ذكرت في شعرها بعد عقبة رجال بنـي شيبان من عباد وربيع وذي العزة والصلت وسالم ومسلم ونافع والمروح وابن المسيب وغيرهم .. الى أن قالت :

لاجل عشرين الفا اضع صارخة
في آل بكر وذا شيء من العجب
لا تكشفوني بهذا اليوم وارتقبوا
يومي لوقت اجتماع العجم والعرب!

فهب القوم الذين ذكرتهم صفية فـي شعرها وتاهبوا للقتال وجاءتهم عساكـر المتصور بجند كسرى .. فقاتلهم القـوم وكسروهم وفرقوا عساكرهم وعاد المتصور الى كسرى الفارسي مهزوما .

وجدد كسرى آرسال القوى العظيمة لقهر بني شيبان .. فارسل «الطميح» — وهو من قواد كسرى وكان يضن بدماء العرب أن يهدرها كسرى الفارسي — أرسل سرا الى بني شيبان يعلمهم بالامر ويحذرهم فاجابته صفية بهذه الابيات الجميلة الرائعة :

لله درك من نصيح صـادق
والنصح رأيك ايها الانسـان
والله يجزيـك الذي ارسلتـه
ان المهيمن واصل منـان
أصبحت في شيبان حول صنائع
فلتستعد لحملهـا شيبـان
شيبان قومي والاعارب دعوتي
وعزيزة فيهم فلست اهـان

لله درك يا صفية .. لله درك ما أعظمك بوركت كلمتك التي لم تمت رغم بعـد الزمان ..

وقالت صفية لقومها : اتستقيمـون وتصبرون أم استجير لي ولجارتي بقبائـل غيركم واريكم العز الاعز والعديد ؟ وقالت :

ماذا ترون بني بكر فقد نزلـت
كبر الذوائب والاخرى على الاثر
أتصبرون لشعـواء ململمـة
فيها الاعاجم بالنشاب والوتـر
أما صبرتم فلا ادعو لغيركـم
وان جزعتم انادي كل ذي حضر !

فاجابها قومها الى طلبها وقاموا علـى الاستعداد للقاء جند كسرى .. فلما قدموا



بقلم : جميل دحلان

اقبلت صفية على قومها تحرضهم وتشجعهم فخاطبت بني حنيفة بقولها :

ايها أجيدو الضرب يا حنيفـة
فانتم الجمجمة الشريفـة
أهل اللقـا والعمدة المعروفـة
والعدة المنسوجة الموصوفـة

ثم اقبلت على بني لجيم فقالت :

لجيـم قومي وبنو أبيـنا
ليسوا لدى الهيجـا مغلبينـا
بل ظافرون وحمـاة فينـا
العز فيهـم حين يلجمونـا

ثم اقبلت على بني عجل وفيهم أبوهـا وأخوها فقالت :

الفخر فخري بسراة عجـل
هم معشري في نجدهم والسهـل
هم السراة وحمـاة الاهـل
والفائقون بشريـف الفعـل

واقبلت على بني ذهل وقالت :

اليوم يوم العز لا يوم النـدم
يـوم رماح وجياد وخـدم
من الذي يحمي الخيـام والنعم
ومن يطاعن تحت سربال القتم!

ثم جاءت الى بني شيبان فسارت وهـم خلفها وهي تقول :

ايها بني شيبان صفا بعد صف
من يرد العلياء لم يخش التلف

وحمل العرب على جنود كسـرى — في وقعة ذي قار — وتكاثر جنود الفرس على العرب حتى كادوا ينهزمون .. فقامـت صفية تقطع الحبال فسقطت النساء عـن الجمال .. ورأى رجالهن ذلك فعطفـوا على القتال عطفة من لا يرجو الحيـاة .. وصاحت صفية بأعلى صوتها تنادي اخاها:

يا عمرو يا عمرو الفتى بن ثعلبه
حـام على جارتك المستقرة !

فحمل اخوها ومن معه من الرجال حملة صادقة .. ولكن كثرة جند الفرس كـادت تفنيهم .. واذا ببني يشكر وعليهم ظليـم بن الحارث قد جاءوا مددا لقومهم ضـد كسرى الفارسي .. فايقنت صفية عند ذاك بالنصر فقالت لقومها :

هذا ظليم جاءكم في يشكـر
بالقب والمران والسنـور
هذا ظليم من كرام معشـر
احمل هديت حملة المتصـر !

فهجم اليشكريون وفرجوا عن بني شيبان .. واشتد القتال ثم افترق الجمعان .

وفي اليوم التالي اجتمعت صفية بالطميح سرا تحرضه على خذلان كسرى .. فوافقها .. واقتتل الطرفان قتالا شديدا وانهـزم كسرى الفارسي بجنده وقضوا عليهم حتـى انتصفوا منهم ..

تلك هي صفية بنت ثعلبة الشيبانيـة والتي تلقب «الحجيجة» . الشاعرة العربية .. العربية الشعر الاصيل .. العربيـة الموقف الاصيل ..

انها واحدة من الشاعرات العربيـات اللواتي يفخر بهن الشعر العربي الاصيل!!

— يتبـع —

أيام وليال

الوزير واللغة العربية

□ جرى الحديث باللغـة الانكليزيـة عنـدما تقابـل وزير المواصلات حاييم كورفو مع مديـر ميناء الاسكندريـة خـلال زيارة الاخير للبلاد مؤخرا .

وهنا قال لهما رئيس سلطـة الموانىء في اسرائيل تسفي كينان : في الحقيقة كان بامكانكما التحدث باللغة الروسية ايضا فضيفنا يجيد الروسية ، من الفترة التي تواجد فيها خبراء روس بكثرة في مصر ، والوزير هو من عائلة جاءت فـي حينه من روسيا .

فقال الوزير كورفو على الفور : ربما كان الضيف يتكلم الروسيـة اما انا فلا ! وبدل ذلك بدأ الوزير الاسرائيلي يتكلم العربية فسألـه الضيف المصري : ومن أين معرفتك هذه باللغة العربية ؟ فقال حاييـم كورفو :

كان ابي يملك مخبزا صغيرا في احد احياء العاصمة في زمـن الانتداب ، وكنت اتواجد هناك في ايام العطل ، وتعلمت اللغـة العربية من العمال العرب الذيـن كانوا يعملون هناك !

شد الحزام لدى الملكة

□ اصدرت الملـكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا تعليماتهـا بتقليص عدد العاملين في القصور الملكية لان دخلها لم يعد يسـد نفقاتها . ويبلغ الدخـل السنوي لملكة بريطانيا هذا العام ٧ر٤ مليون جنيه استرليني اي ما يقارب ١٦٠ مليون شيكل ، لكن هذا الدخل لن يكفي مما سيضطرها لاخذ مبالغ من ممتلكاتها الخاصة لسد العجز المتوقع . وذكرت مصادر في قصر باكنغهام ان هذا العجز سيبلـغ اكثر من ثمانين الف جنيه هـذا العام .

والملكة اليزابيث تعد من اغنى اثرياء بريطانيا وهكذا فانها لـن تجد صعوبة في سد العجز مـن ممتلكاتها الخاصة لكنها آثرت مع ذلك الاستغناء عن خدمات عدد من العاملين لديها ، ربما لتكون مثلا يحتذى بالنسبة للاخرين .

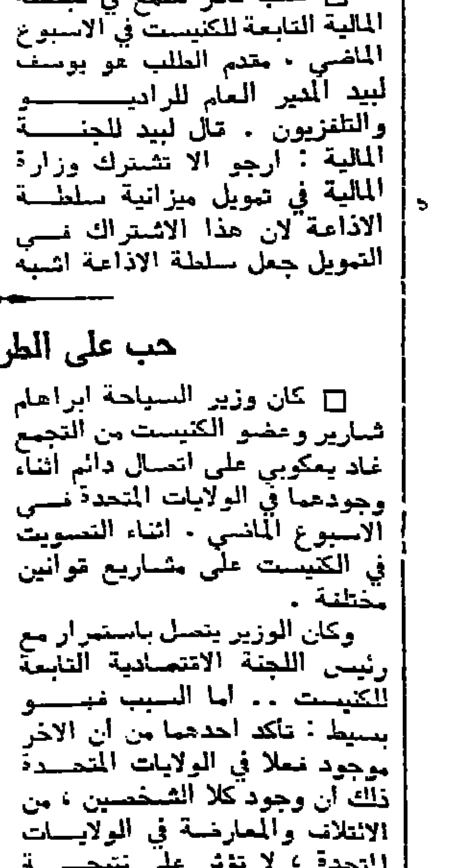
سكرتيرة ·· ومغنية



□ فتاة في الحادية والعشرين تدعى تالي هكوهين جميلـة ذات عينين زرقاوين وصـوت جميـل احبت الغناء ولكن كيف يمكنهـا اختراق طريقها الى الفن ؟!

فكرت طويلا واهتدت الـى طريقة : طرقت ابواب المنتجيـن والمخرجين سائلـة اذا كانـوا بحاجة الى سكرتيرة . وبالفعـل احتاج احد المنتجين المسرحييـن ويدعى ايتان غافني الى سكرتيرة وبدات العمل فعلا . واخـذت تتعامل مع فنانين . فطلبت مـن احدهم ان يكتب لها كلمات اغنية ومن آخر ان يلحنها ثم قامـت بتسجيلها بعد ان دفعت من جيبها نفقات التسجيل بقيـمة ٧٫٠٠٠ شيكل وسلمت الاغنية الى مقدمي الاغاني الجديدة في الراديو . وتبين ان الاغنيه جميله ومناسبة فبدات تسمع من على موجات الاثير ... وطلب اليها اعداد اغنية ثانية ، ومن يدري الى اين ستصل تالـي هذه مع هذه الرغبة الجامحـة والتصميم على بلوغ ما تصبـو اليه ..

من يمول ؟!



□ طلب نادر سمع في لجنـة المالية التابعة للكنيست في الاسبوع الماضي . مقدم الطلب هو يوسف لبيد المدير العام للراديـو والتلفزيون . قال لبيد للجنـة المالية : ارجو الا تشترك وزارة المالية في تمويل ميزانية سلطـة الاذاعة لان هذا الاشتراك فـي التمويل جعل سلطة الاذاعة اشبه بخليلة وزير المعارف زبولـون هامر .

ورد عضو الكنيست امري رون من مبام : في الحقيقة ، الـزوج الشرعي هو وزارة المالية ، ولاول مرة حصل وضع يريد فيه الزوج دفع نفقة ، وترفض الزوجة ذلك لانها تريد ان تكون مستقلة !

حب على الطريقة الامريكية



□ كان وزير السياحة ابراهام شارير وعضو الكنيست من التجمع غاد يعكوبي على اتصال دائم اثناء وجودهما في الولايات المتحدة فـي الاسبوع الماضي ، اثناء التصويت في الكنيست على مشاريع قوانين مختلفة .

وكان الوزير يتصل باستمرار مع رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست .. اما السبب فهـو بسيط : تأكد احدهما من ان الاخر موجود فعلا في الولايات المتحـدة ذلك ان وجود كلا الشخصين ، من الائتلاف والمعارضة في الولايـات المتحدة ، لا تؤثر على نتيجـة التصويت في الكنيست .

اما لو عاد غاد يعكوبي فجـاة مثلا الى القدس واشترك فـي التصويت ، ويبقى الوزير شارير في امريكا لسقطت الحكومة !

هواة البحث عن الذهب يجمعون ٤٥٠ كيلو جراما

بكين — ذكرت صحيفة جونجرين ريـباو العمالية ان الباحثين عن الذهب في اقليـم هيلونج جيانج بشمال شرق الصين عثروا خلال شهرين على ذهب تبلغ قيمته اكثـر من ١٠ مليون يوان حوالي ٥٫٥ مليـون دولار - وهو انتاج حملة واسعة النطاق في شهر اغسطس الماضي في شمال شـرق الصين لتعبئة السكان لاستخراج الذهب في المنطقة ..

وقد تحول عدد من الاشخاص العاطلين عن العمل مؤقتا بسبب التعديلات الاقتصادية وعدد من سكان الريف الى هواة البحث عن الذهب الى جانب الفي محترف يعملون في الاقليم من قبل ..

ولم توضح الصحيفة كمية الذهب التي تم استخراجها ولكنها قد تبلغ ٤٥٠ كيلوجراما مع مراعاة النظر بعين الاعتبار الى قيمـة المعدن المستخرج وتشتمل الصين على عدة مناجم هامة للذهب في الشمال الشرقي وفي الشرق يبلغ انتاجها الكلي حوالي ٢٠ طنا سنويا .

وزيــر الدفــاع يطلــع رئيس الحكومة اليــوم

على نتائج اجتماعاته مع وجهاء وممثلى الطائفة الدرزية فى اسرائيل

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي — من المتوقع ان يجتمع وزيــر الدفاع السيد اريئيل شارون اليوم مع رئيس الوزراء السيد مناحيــم بيغن لاطلاعهم على نتائــج الاجتماعات التي عقدها في نهايــة الاسبوع مع وجهاء وممثلي الطائفة الدرزية في اسرائيل . وكان السيد شارون قد اجتمع في عكا مــع رؤساء المجالس المحلية الدرزيــة في قرى الكرمل والجليل واستمــع منهم الى المشاكل التي تعانــي منهــا قراهــم .

والقى الدكتور حمد صعب رئيس مجلس ابو سنان المحلي بوصفه سكرتير لجنــة المجالس المحلية الدرزية كلمة ترحيبيــة شاملة قال فيها ان القرية الدرزية تحتاج حاليا الى خرائط هيكلية مصادق عليهــا والى وحدات سكنية لجنود المسرحيــن وتوفير اماكن عمل لهم وحل مشاكــل الاراضي وفتح المجال امام ابناء الطائفة



للانخراط في الجنمعات عن طريق التحاقهم بالدورات التمهيدية .

ثم تحدث السيد رسلان ابو ركن رئيس مجلس عسفيا المحلي عن العلاقــات اليهودية الدرزية مناشدا وزير الدفــاع العمل علــى تعزيــز هــذه العلاقــات وتطرق رئيس مجلس دالية الكرمــل المحلي الشيخ نواف حلبي الى اوضــاع السكان الدروز في هضبة الجولان وناشد وزير الدفاع رفع الحصار المفروض علــى القرى هناك واطلاق سراح المعتقليــن اداريا ، وذلك مساهمة من قبل الحكومة لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي هناك

اما رئيس اللجنة المعينة في المغــار السيد زيد بلعوس فقد اشاد بتطور القرى الدرزية في هضبة الجولان الذي تحقق منذ عام ١٩٦٧ وتحدث عن مشاكل المغــار وطالب بالعمل على حلها . وطلب السيد صالح خير رئيس مجلس بقيعه المحلي من وزير الدفاع تحقيق الدمج الفعلي للطائفة الدرزية في حياة الدولة ودعم الفئــات المعتدلــة فيهــا .

والقى رئيس مجلس بيت جن المحلــي الشيخ رجا قبلان كلمة طالب فيها بالغاء اعتبار اراضي قريته محمية طبيعية . ثم قدم رئيس مجلس حرفيش المحلي السيد مرزوق عامر ورئيس المجلس الاقليمــي مركز الجليل السيد كامل فلاح رسالتيــن للسيد شارون حول مشاكل مجلسهمــا . واشاد السيد محمد ملا رئيس مجلــس يركا المحلي بسياسة وزير الدفاع في الجولان وقال ان الحواجز يجب ان تبقى علــى مداخل الجولان لمنع فئات متطرفة مــن دخول المنطقــة .

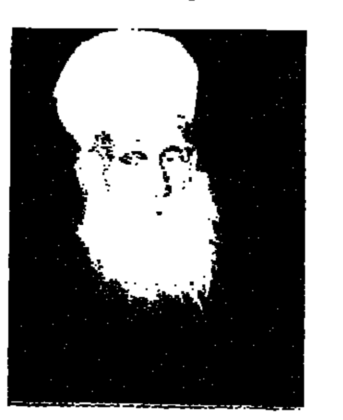
شارون يشيد بالطائفة الدرزيــة

ورد السيد اريئيل شارون بكلمة اشــاد فيها بمكانة الطائفة الدرزية في البــلاد واثنى على الخدمات الجمة التي يقدمهــا ابناء هذه الطائفة للدولة وخاصة فــي قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة . وأكد ان الحكومة تتفهم اوضاع هــذه القرى وانه سيطلع الحكومة على الطلبات والمشاكل التي تضمنتها كلمات رؤســاء المجالس . ودعا وزير الدفاع ابنــاء الطائفة الى تعميق عرى الصداقة والتفاهم مع الشعب اليهودي وعدم الانجراف وراء الشعارات والدعايات المغرضة .

ثم حل وزير الدفاع والوفد المرافــق له ضيفا على فضيلة الشيخ امين طريــف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية فــي منزله في قرية جولس والذي القى كلمــة ترحيبية تضمنت عدة طلبات .

١ — اصدار الاوامر بالافراج عن المعتقلين في الجولان ومعاملة سكان الهضبة معاملة حسنة مراعاة لشعورهم بانهم يختلفــون في اوضاعهم عن اوضــاع الــدروز فــي اسرائيل .

٢ — العمل على حفظ حقوق الطائفــة



وذلك بتعيين السيد امل نصر الدين نائب وزير في الحكومة الحالية على غرار ما فعل في الحكومات السابقة .

٣ — الحفاظ على اقدس الاماكــن الدرزية في خلوات البياضة في حاصبيا لــدى عمليات الجيش .

٤ — الاهتمام بفتح ابــواب الجيش والشرطة والمصانع بوجه الجنود المسرحين خاصة وابناء الطائفة عامة .

واستطرد الشيخ طريف في حديثه معبرا عن شكره وتقديره لقائد منطقة الشمــال لمعاملته الحسنة للوفد الدرزي الذي ترأسه للتوسط لايجاد حل للاوضاع الراهنة فــي الهضبــة .

والقى السيد شارون كلمة جاء فيها : ان كرامة الدولة هي من اسس النظــام والقانون . لذلك كل ما نرجوه من جميــع المواطنين في البلاد احترام الدولة والمحافظة على كرامتها واضاف أن اسرائيل اتخــذت الاجراءات المناسبة في هضبة الجولان مرغمة على ذلك وليس عن طيب خاطر لان الدروز الذين يؤيدون الدولة تعرضوا للمضايقات من قبل فئات متطرفة ، ومنعا من دخــول عناصر معادية من الضفة الغربية الــى الجولان وحيث أن من واجب الدولة الدفاع عن كرامة وسلامة مواطنيها جئنا بهــذه الاجراءات لحماية سكان الجولان ، وأن عملية توزيع بطاقات الهوية الاسرائيلية على السكان تسير بانتظام وبدون اكراه .

واضاف اننا نفتخر ونحترم الطائفــة الدرزية التي تعرف كيف تحترم الدولة التي تعيش فيها واننا نسير حسب المثل الدرزي المأثور : أن حكمة الشيوخ وعزيمة الشباب هي شعار التعاون القائم بيننا ولذا بودي أن أؤكد لكم أن الهدوء يسود خلــوات البياضة في حاصبيا التي تعتبر من أقدس الاماكن لدى الدروز لان جيش الدفــاع الاسرائيلي يعرف كيف يحترم المقدســات

والتقى السيد شارون بعدد من ضبــاط الاحتياط من الدروز في أحد معسكرات الجيش في الشمال وشــرح لهم الهدف من حــل الوحدة الدرزية في جيش الدفاع والسماح لابناء الطائفة بالانخراط في كافة الوحــدات العسكرية .

مهرجــانات تأبينيــة ومســيرات حــداد

بمرور اسبوع على وفاة سلطان الأطرش

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — شهدت يوم أمس عدة قــرى درزية في الجليل والكرمل مهرجانات تأبينية ومسيرات حــداد بمناسبة مرور أسبوع على وفاة المجاهــد الكبير عطوفة سلطان باشا الاطرش ألقيت فيها الــكلمات والقصائد في ذكر فضائل الراحــــل الجليــل وماضيه الحافل بجلائل الاعمال .

ففي عسفيا عقد اجتماع شعبي كبــير في « بيت بركات » حضره جمهور غفير من أبناء القرية بطوائفها الدرزية والاسلامية والمسيحية ورعاه الشيخ لبيب أبو ركــن قاضي محكمة الاستئناف الدينية الدرزيــة الذي القى كلمة تأبينية شاملة .

وقد بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة واحدة احياء لذكرى الفقيد ، ثم دعا عريف الاحتفال السيد سليم حمزة الخطبــاء والشعراء لالقاء كلماتهم وقصائدهم ، فتقدم عــلى التوالي الشيخ لبيب أبو ركن ، والشيــخ المؤرخ حسن طافش من بلدة دم الرمــان في جبل الدروز والقاطن حاليا قرية عسفيا والاستاذ فايز عزام محرر مجلة الهــدى التي تعنى بشؤون الطائفة الدرزية فالاستاذ حنا مبدى مدير المدرسة الابتدائية ب ، في عسفيا ، والذي ألقى كلمة الطائفــة المسيحية ، والشيخ صالح طربيه ، والسيد وجيه كيوف ، ومراسل الانباء في حيفــا ، والشاعر نديم منصور من عسفيا ، والشاعر مفيد أبو رافع من بلدة بقعاثا في هضبــة الجولان والاستاذ جبر أبو ركــن والسيد جهــاد أبو حمدان .

واستذكر الخطباء والشعراء في كلماتهم وقصائدهم تاريخ سلطان الاطرش وماضيه الحافل وتطرقوا الى دوره الكبير في تحقيق الاستقلال لسوريا في حــــربين مصيريتين قادهما بنفسه ، الاولى ضد الاحتــــلال العثماني ، والثانية ضد الاستعمار الفرنسي كما أشاروا الى وقوفه في وجه دكتاتــور سوريا أديب الشيشكلي وترفعه عن قبول المناصب والمراكز التي عرضت عليه بعــد استقلال سوريا وتفضيله البقاء في قريته بعيدا عن الاضواء الا فيما ندر .

واستذكر الشيخ لبيب أبو ركن في كلمته لقاءه مع الزعيم الجليل عام ١٩٣٩ ومناشدته اياه العمل على مساندة الدروز في هــذه الديار ومنع تعرضهم لمضايقات المنظمــات التي كانت انذاك قد فرضت سيطرتها على الشارع العربي ، هذا وقد اشتركت في احياء ذكرى المرحــوم سلطان باشا الاطــرش سرية الكشاف التابعــــة لمدرسة أورط الثانوية الشاملة بقيادة باسم منصــــور التي أضفت على الموقف رونقا جذابا .

ويفيد مراسلنا أن مشادة كلامية حدثت ابان الاجتماع عندما حاول السيد وجيــه كيوف أن يتطرق في كلمته الى الاوضــاع السائدة في هضبة الجولان الامر الذي أثار معارضة بعض الحضور ومنعه من الاستمرار في القاء كلمته نظرا لخروجه عن الموضوع التأبيني الذي عقد الاجتماع من اجله .

وصرح السيد فايز عــزام محرر مجلة الهدى في نهاية الاجتماع بأنه سيصدر عددا خاصا بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفــاة الزعيم الراحــل .

أعلى نسبة بطـــالة في الولايات المتحــدة منذ الحرب العالمية الثانية

واشنطن — اعلنت الإدارة الاميركيـــة أول أمس ان نسبة العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة بلغت في الشهر الماضــي ٩ بالمائة اي نحو ٩٫٩ مليون شخص وهي تضاهي أعلى نسبة بطالة منذ الحــــرب العالمية الثانية .

ومن ناحية اخرى انخفض عدد العاطلين عن العمل في فرنسا في الشهر الماضي بنسبة ٢ بالمائة وذلك للمرة الاولى منذ شهــــر تشرين الاول الماضي . واعلنت وزارة العمل الفرنسية ان عدد العاطلين في شهــــر اذار بلغ مليون و ٩٦٦ الف شخص مقابــل مليونين و ٢٨٠٠ شخص في شهر شبــاط المنصرم .

رئيس الكنيست يرفض تطبيق القانون النرويجي في البـــلاد

تل أبيب — قال السيد مناحيم سفيدور رئيس الكنيست انــه لا يعتقد بان القانون النرويجي يشكل حلا لمشاركة اعضــــاء الكنيست في جلساتها .

واضاف السيد سفيدور في مقابلة مــع صوت اسرائيل ان قانونا كهذا قد رفض من جانب عدد من أعضاء الكنيست من الاحزاب التي تشكل الائتلاف الحــكومي ، كما ان هناك اعتبارات حول رأي الجمهور في مثل هذا القانون .

وأشار رئيس الكنيست الى ان جانبا غير قليل من أعضاء الكنيست من الائتلاف يشغلون مناصب وزارية او نيابــة وزراء وليس لديهم الوقت الــكافي للمشاركة في جلسات الكنيست ولجانها . وقال ان بعضا من اعضاء الكنيست أعضاء في عدة لجــان وقد يتأتى الحل عن طريق تقليص عــــدد أعضاء اللجان في المستقبل .

ويذكر أن القانون النرويجي يقضي بأن يستقيل الوزراء من عضوية الكنيست .

مقتــل ٢٣ اميركيـــا في سلسلة أعاصير

ليتلروك — قتل اول أمس ٢٣ شخصا واصيب أكثر من ٣٠٠ شخص اخر بجروح من جراء سلسلة من الاعاصير ضربت أربع ولايات على الساحل الغــــربي الاوسط للولايات المتحدة .

وذكرت الانباء أن ٢٠ اعصارا ضربت ليلة السبت الماضي وخلال خمس ساعات اربع ولايات هــــي اركنسو وأوكلاهومــا وتكساس وميسوري ، مما أدى الى الحاق أضرار جسيمة بالممتلكات ولا سيما في ولايتي اركنسو وتكساس .

المباشرة ببنــاء مدرسة ثانوية في بيت جــالا

بيت جالا — من محمد ناصرية — باشرت لجنة المعارف المحلية في مدينة بيت جالا ببناء مدرسة ثانوية مؤلفة من ثمانية صفــوف في المدينة على قطعة أرض ملك بلديــــة بيت جالا وذلك من أجل توفير الاماكن اللازمة لطلاب الصفوف الثانوية في المنطقة .

ومما يذكر ان لجنة المعارف المحلية فــي بيت جالا كانت قد حصلت على ثلاثين الــف دينار أردني من الحكومة الاردنية لاتمــام هذا المشروع .

★ تتمــــات ★

٤٣٨٠ من سكان

وشاب تم نقلهم للمعالجة في مستشفــى رمبام بحيفـــا .

ومن جهة اخرى مازالت الاجتماعات تعقد في بعض القرى الدرزية في الكرمل والجليل لبحث الاوضاع في الهضبة ، وقد عقــد في ساعة متأخرة من ليلة أمس اجتماع في منزل الدكتور فاضل منصور في عسفيا حضره عدد من رؤساء المجالس المحلية والوجهاء والشباب قالوا فيه أن سكان الهضبـــة اجبروا بالقوة على أستلام الهويــــة الاسرائيلية ونددوا بمعاملة السلطات لسكان هذه القــرى .

وتقرر في نهاية الاجتماع تأليف لجنـــة مصغرة لاجراء اتصالات ومشاورات مـــع المسؤولين لحل المشاكل التي نجمت عـــن الاضراب وعـــن السياسة المتبعـــة هنـــاك من قبل السلطات ، كما سيقوم اليوم عدد من سكان قرى الكرمل والجليل بمحاولـــة للوصول الى القرى في هضبة الجــــولان والاجتماع مع السكان .

وعلم بأنه اذا لم يسمح لهم بالوصول الى هذه القرى فانهم سينظمون مظاهرة احتجاجية يوم الاربعاء القادم في القدس .

اجــلاء انصار

الدكتور رعنان فايتس ان اسرائيل لن تخلف شيئا من القرى الزراعية في منطقة يميت ومشارف رفح حيث ستعاد الى ما كانت عليــــه من الكثبــان الرمليــة ، واضاف ان الحكومة لم تتخذ بعد قرارا حول مستقبل البيوت في بلدة يميت .

شمير يقدم تقريراً

من سيناء الى يميــت عن طريق البحر وعملية توزيـــــع بطاقات الهـــوية الاسرائيلية على السكان الدروز في الجولان .

ديــوان رئاســة الوزراء يشيد بمهمــة الحاخام غورن في واشنطــن

القدس — اصدر ديوان رئاســـة الوزراء بيانا في نهاية الاسبوع جاء فيــه ان الحاخام الاكبر لاسرائيل الحاخــــام شلومو غورن قام بمهمة سياسية بالغــة الاهمية في الولايات المتحدة اجتمــــع خلالها بالرئيس الاميركي رونالد ريغــان وكبار مستشاريــه .

واكد البيان ان الحاخام غورن يستحق كل ثناء وتقدير من شعب اسرائيل علــى هذه المهمة .

وانتقد البيان بشدة قيام حزب العمل بشجب مهمة الحاخام غورن لانها لم تعــد بالفائدة على اسرائيل .

توقــع نقــل ادارة مجلة صدى التربية الى الناصرة

يركا — لمراسلنا مزيد حسن صالح — علمت من مصدر موثوق به في نقابة المعلمين العامة انه بعد وفاة الاديب المرحوم توفيق شموش رئيس تحرير مجلة صدى التربيــة السابق ستنقل ادارة المجلة من تل ابيب الى مدينة الناصرة واسناد رئاسة التحرير الى اديب وصحفي قديم من مدينة الناصرة وذلك تسهيلا لفسح المجال للكتابة في المجلة من المعلمين العرب لان اغلبيتهم قاطنــون في القسم الشمالي من البلاد .

الــكويت قد توقــف مساعداتها المالية لسوريا

الرياض — نكرت مجلة « المجــلة » السعودية الصادرة في لندن ان حكومـــة الكويت قد تقرر قريبا وقـــف المساعدات المالية التي تقدمها لسوريا والتي تبلـــغ ٤٠٠ مليون دولار سنويا وذلك بعد وقــف الدعم الكويتي للقوات السورية المتواجدة في لبنــان .

١٥ الــف شــخص في مسيرة أحراش منشية

تل ابيب — اشترك امس اكثر من ١٥ الف شخص في مسيرة الربيع التقليدية التي ينظمها مركز هبوعيل الرياضي في احراش منشيه بالتعاون مع المجلس الاقليمي مجيدو

وقد اشتركت في هذه المسيرة عدة فرق من الشبيبة والقرى الزراعية وعمـــال المصانع في المنطقة .

★ تتمـــات ★

قــوة بحريــة

واعلنت بريطانيا عن قطع علاقاتهـــا الدبلوماسية مع الارجنتين في أعقاب غزو الجزر واتخاذ عدة اجراءات اقتصاديـــة بينها تجميد الممتلكات الارجنتينية في بريطانيا .

ونكرت الصحف الارجنتينيــة أمس أن سكان الجزيرة يبدون مقاومة مسلحة للقوات الارجنتينية الغازية .

وافادت محافل عسكرية أن حاكم الجزر البريطاني ورجال مشاة البحرية البريطانيين البالغ عددهم نحو ٨٠ رجلا قد استسلموا في أعقاب معركة حامية مع القوة الغازية . وقد تم نقلهم على متن طـــائرة عسكرية أرجنتينية الى منتفيديو عاصمـــة أورغواي بالاضافة الى ١٥ مدنيا بريطانيا اخــر ، وذلك تمهيدا لنقلهم الى بريطانيا .

وقال ناطق بلسان قصر باكنغهـــام الا الامير أندرو النجل الثاني للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا سينضم الى القوة البحريـــة البريطانية المتوجهة الى جزر فوكلاند .

ويذكر أن الامير أندرو يبلغ الثالثـــة والعشرين من العمر ، وهو طيار لطـــائرة هليكوبتر عـــلى ظهـــر حاملة الطائرات البريطانية التي ستكون على رأس القـــوة البحرية الى جنوب المحيط الاطلسي .

واستأنف مجلس الامن الليلة الماضيـــة مناقشة الغزو الارجنتيني لجزر فوكلاند . وقد قدمت بريطانيا مشروع قرار يدعـــو الارجنتين الى الانسحاب من الجزر . وكان وزير الدفاع البريطاني السيد جون نوت قد صرح قبل ذلك بان بلاده تحاول حـــل النزاع مع الارجنتين بطرق سلميـــة . وأضاف غير انه اذا فشلت هذه الجهود فلن يكون لبريطانيا بد من الاستمرار في برامجهـــا .

ونجدر الاشارة الى ان جزر فوكلانـــد هي مجموعة جزر نائية في جنوب المحيـــط الاطلسي تقع على بعد ٧٢٠ كيلو مترا من سواحل اميركا الجنوبية .

ويبلغ عدد سكان الجزر نحو ١٨٠٠ شخص غالبيتهم من اصل بريطانـــي ، وتعتبر جـــزر فوكلاند مستعمرة بريطانيـــة منذ عام ١٨٣٢ غـــير أن الارجنتين تدعي سيادتها على هذه الجزر منذ امد بعيد

واعلنت الولايات المتحدة امس عـــن تأييدها لطلب بريطانيا بشأن جلاء القوات الارجنتينية عن الجزر . واعربت فـــي الوقت نفسه عن استعدادها للتوسط بين لندن وبيونس ايرس حول هذا الموضوع .

وكانت فرنسا قد اعلنت هي الاخـــرى تأييدهـــا لبريطانيا .

واعلنت الحكومة العسكرية في الارجنتين عن اقامة حكم عسكري في جزر فوكلانـــد . وعينت الجنرال ماريو بنيامين منندس حاكما عسكريا عاما عليها .

وذكرت محافل رسمية أن الحاكم العسكري الجديد سيتوجه اليوم الى الجزر لتسلم مهام منصبه الجديد .

وقدمت حكومة بنما مشروع قرار الـــى مجلس الامن يدعو بريطانيا الى اجـــراء مفاوضات مع الارجنتين حول مصير جـــزر فوكلانـــد .

وقال ناطق بلسان حكومة بنما أن اي اعتداء بريطاني على الارجنتين سيجر فـــي اعقابه ردود فعل من جانب دول أميركـــا الجنوبية .

رئيس الدولة يجتمع باعضاء الهيئة التدريسية لمعهــد المعلمين العــرب فى بيــت بــيرل

القدس — لمراسل خاص — قام مدير واعضاء الهيئة التدريسية في معهد اعداد المعلمين العرب فــي المنطقة الوسطى — بيت بيرل — يوم أمس الاول بزيارة لمقر رؤساء اسرائيل اجتمعوا خلالهــا برئيس الدولة السيد اسحق نافون وذلك برفقة المدير العام لكلية بيت بيرل ومدير القسم العربي في دائــــرة الارشاد المركزية السيـــــد منيــر جراح .

وقد دار حديث شيق ومفيد بين السيــد نافون والمثقفين العرب تناول اعمال المعهــد وبرامجه وعرضا سريعا لماضيه ومستقبله.

كما تطرق الحاضرون الى برامج التعليـــم في الوسط العربي وخاصة موضوع تعليـــم الدين الاسلامي وما يعانيه من نقص في الكوادر الملائمة . وتركز الحديث حـــول العلاقات اليهودية العربية والمصير المشترك لكلا الشعبين في هذه البلاد ودور المربين في هـــذا المجال .

واستعرضت بعض النشاطات التي تقوم بها مختلف الجمعيات من أجـــل التعايش السلمي بين الشعبين وخاصة اللقاءات المشتركة التي تجري بين طلاب المدارس على كافة المستويات .

وقدم السيد نافون بعض الاراء والافكار حول المواضيع التي طرحت من قبـــــل المثقفين .

واعرب رئيس الدولة في نهاية اللقاء عن سعادته للاستماع الى المثقفين العرب الذين عرضوا عليه صورة صادقة لاوضاع التعليم في الوسط العربي . وقال أن للمعلمين دورا هاما في تنشئة اجيال تؤمن بالتفاهـــم والتعايش والعمل الطيب .

وقال السيد عبد الكريم الماهر مدير المعهد ان رئيس الدولة ملم بالامور الصغيـــرة والكبيرة عن المواطنين العرب ويبـــدي تفهما لمشاكلهم وقضاياهم وقد أبدى بعض الملاحظات والافكار القيمة حول سبل رفـــع مستوى التعليم العربي في البلاد .

اتفاقية تعاون تجاري واقتصادي بين تركيا والاردن

عمان — وقعت الاردن وتركيا في عمان امس على اتفاقية للتعـــاون التجـــاري والاقتصادي بين البلدين .

وستبتاع تركيا من الاردن بموجب هذه الاتفاقية ٦٠٠ الف طن من الفوسفـــات سنويا حتى عام ١٩٨٤ . وسيستـــورد الاردن مقابل ذلك ٧٥ الف طن من القمح و ٥٠ الف طن من الشعير هذا العـــام بالاضافة الى كميات من اللحوم ومـــواد استهلاكية اخرى .

تفكيــك عبــوة ناسفة قرب منزل السفــير الاميركي في أثينـــا

اثينا — اعلنت شرطة اثينا انها قامـــت بتفكيك عبوة ناسفة كانت موضوعـــة بالقرب من منزل سفير الولايات المتحـــدة في اثينـــا .

وهذه هي المرة الثانية خلال الايـــام الثلاثة الماضية التي يعثر فيها على قنبلة بالقرب من منزل السفير . وكانت قنبلة موقوتة قد انفجرت يوم الخميس الماضي بالقرب من سور منزل السفير مما أسفر عن الحاق اضرار مادية بسيطة .

وقد أدعت منظمة يسارية تطلق علـــى نفسها اسم النضال الشعبي الثـــوري مسؤوليتها عن انفجار القنبلة يوم الخميس الماضـــي .

★ تتمـــات ★

وزيــر الدفــاع

ولم تشر مجلة اكتوبر الى طبيعـــة الاجراءات التي تعنيها مصر الا انـــه يستشف منها تقديم المساعدات الـــى العراق والدول العربية الاخرى في الخليج التي يساورها قلق من تشكيل الانتصارات الايرانية العسكرية تهديدا لسلامتها وانظمتها

وكانت مصر قد اعلنت يوم الاربعـــاء الماضي عن قلقها ازاء التطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية وقالت ان هذه الحرب تؤدي الى عدم الاستقرار فـــي المنطقـــة .

وكان من المقرر ان يعود وزير الدفـــاع المصري الى بلاده يوم الخميس الماضي الا انه مدد زيارته للولايات المتحدة بناء على طلب من الرئيس المصري حسنـــي مبارك لاجراء محادثات اخرى مع المسؤولين الاميركيـــن .

وجاء في بيان اذيع من راديو بغداد عن نتائج الاشتباكات بين القوات العراقيـــة والايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة أن القوات الايرانية تكبـــدت ٢٧ قتيلا ، وان القوات العراقيـــة تكبـــدت ١٢ قتيلا بالاضافة الى تدمير معـــدات عسكرية لكلا الجانبين .

اجراءات مستخدمي وزارة المعــارف قد تؤدي الى ارجاء امتحانات البجروت

القدس — ابلغ المدير العـــام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعزر شموئيلي مديرية خدمات الدولة أن استمرار اجراءات عرقلة العمل التي يقوم بها مستخدمـــو الوزارة قد تؤدي الى ارجاء امتحانـــات الثانوية العامة — البجروت — التي مـــن المقرر أن تتم في شهر حزيران المقبل .

ويذكر أن الخلاف بيـــن المستخدميـــن ومديريات خدمات الدولة قد بدأ قبل ٤ اشهر حول صرف علاوات خاصة لهم اســـوة بزملائهم في وزارات اخرى .

الأنباء
جريـدة يوميـة سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريــر والادارة
شارع أوهليف يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠/٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٤٠٣٩-٠٣
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة أوفست مطابع
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

طولكرم

طولكرم — لمراسلنا الخاص سليم الجلاد

● قام موظفو مديرية صحة لواء طولكرم يوم أمس بحملة تطعيم واسعة النطـــاق ضــــد الحصبـــــة في منطقـــــة الشعراويـــة فـــي اللـــواء . كما قـــام قسم التطعيم الخاص في مديرية الصحـــة باستدعاء الاطفال الذين لم يجر تطعيمهم حتى الان . وتأتي هذه الحملات في نطاق الجهود المكثفة التي تبذلها مديرية الصحة من أجل القضـــــاء على هـــذا المرض والتخفيف منه .

● عقدت الهيئة العامـــة للجمعيـــة التعاونية لاسكان موظفي الحكومة في طولكرم اجتماعا طارئا لها وذلك في مقر الغرفـــة التجارية في المدينة برئاسة السيد فارس حسين رئيس الجمعية الذي القى كلمـــة الهيئة الادارية موضحا تفصيلات المشروع. وحضر الاجتماع مدير التعاون في منطقـــة نابلس والمرشد التعاوني وتم انتخـــاب السيد أحمد سعيد الطيبي لادارة الجلسة.

وقد جرى البحث في هذا الاجتماع حول شؤون الجمعية المالية وكيفية تسديد تكاليف البناء حيـــث سيتم تسليم البناء لاعضاء الجمعية قريبا ، كما تشكلت لجنة مؤلفـــة من ٤ أعضاء ، إثنان من ألهيئة العامة ، واثنان من الهيئة الادارية بالتعاون مـــع المهندسين المشرفين على الجمعية ومهندس تختاره الهيئة العامة لينوب عنهم في بحـــث النواحي الفنية وعلى أن يقدموا تقريرهـــم للجمعية في جلسة قادمة خلال عشرة ايام.

هذا وقد وزعت في هذه الجلسة قيمـــة تكاليف البناء على كل عضو وطلب اليـــه تسديده في مدة أقصاها العاشر من نيســـان الجـــاري .

● أصدرت الحاكمية الادارية في لواء طولكرم تصاريح خروج لسيارات الشحـــن لسكان قلقيلية والتي تنقل الخضار والفواكه للاردن بعد توقف دام أكـــثر من أسبوع ، وقد أعرب عدد كبير من مزارعي قلقيليـــة عن ارتياحهم الشديد وشكرهم العميـــق للمسئولين في الادارة المدنية للموافقة على طلبهم باصدار تصاريح خروج لسياراتهم.

● من المقرر ان تعقد صباح اليوم الجلسة الثانية للمحكمة العسكرية في طولكرم للنظر في قضية السيد وحيـــد الحمدالله رئيس بلدية عنبتا الذي وجهت له النيابة تهمتي مخالفة الاقامة الجبرية وحيازة منشورات لصالح منظمة غير مشروعة ، ويتوقع أن تقدم النيابة في هـــذه الجلســـة شهود الاثبـــات .

● تعطلت حركة السير العامة في سوق طولكرم القديمة صباح أمس بسبب انتقال سوق الحيوانات من مكانها في شارع قلقيلية القديم الى السوق قرب المسجد القديم مما عرقل حركة السيارات وعابري السبيـــل في الشارع العام بسبب انتشار الاغنـــام بشكل واسع ، ولدى الاستفسار من ضامن السوق عن السبب قال ان تجار الاغنـــام عمدوا للبيع في السوق هذا الاسبوع بسبب اعياد اليهود حيث يتواجدون في داخـــل المدينة مما يسهل عليهم عملية البيع والشراء.

● تم تنظيم دورة لالعاب الكراتيـــه للنادي الثقافي في طولكرم ، وتجري مرتين في الاسبوع حيث تقام التمارين حاليا في قاعة منتزه البلدية ، ويشترك في هـــذه الدورة حوالي ٢٠ هاويا ومنتسبا .

الصيدليـــات المناوبـــة
لهذا اليـــــوم والليـلة

طولكرم : صيدليـــة بلسم — الصيدلي المسؤول بسام أبو شنب — تلفون ٦٣٣ ، المنزل ٥٣٨

قلقيلية : صيدليـــة السلام : الصيدلي المسؤول غالب سليمان صبري — تلفون ٤٤

اعتقال شخصين من عبلين للاشتبـــاه باحراق مبنى المجلــس المحــلي

شفا عمرو — عتيم — اعتقلت الشرطـــة أمس شخصين من سكان عبلين يشتبه بانهما حاولا اضرام النيران في مبنى المجلس المحلي في القرية .

وكان احد مستخدمي المجلس قد لاحظ أن دخانا يتصاعد من نوافذ المبنى فاستدعيت قوات من الشرطة والاطفائية وتم اخمـــاد النيران دون أن تحدث اضرارا تذكر .

سفينة اسرائيلية تنتشل ٣ بحــارة مصــريين

ايلات — وصلت الى ميناء ايلات في نهاية الاسبوع احدى السفن التابعة لشركة الملاحة الاسرائيلية — تسيم — وعلى متنها ٣ مـــن البحارة المصريين الذين جرى انتشالهم من سفينتهم التي غرقت على مقربة مـــــن الشواطئ السودانية .

وكان ملاحو السفينة الإسرائيلية العاملة على خط ايلات — شرقي افريقيا قد لاحظوا أن السفينة المصرية — رعمسيس — قـد أخذت تلتهما النيران وان ٣ من ملاحيهـــا يطلبون النجدة فتم انتشالهم وتقديم العلاج الطبي لهم . وعلم أنهم سيعودون الى مصر في غضون الايام القليلة القادمة .

★ تتمـــات ★

اسرائيل تنتظــر

وقال راديو فرنسا ان هذه المنظمـــة قامت بعملية الاغتيال انتقاما لما وصفته المنظمة بالمجزرة التي ارتكبتها الولايـــات المتحدة واسرائيل في لبنان .

وذكرت مصادر موثوق بها انها تعتقدان اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي له علاقة بمخططات المخرب الدولي كارلوس التي تستهدف اطلاق سراح مساعدين له مـــن سجن في فرنسا احدهما سويسري كـــان قد أمضى فترة في سجن اسرائيلي .

وذكرت عائلة الدبلوماسي الاسرائيلي الذي اغتيل ان الدبلوماسي وزوجتـــه وطفلته التي تبلغ العاشرة كانوا يقفون في مدخل بيتهم عندما اطلقت فتاة شابـــة اربع عيارات نارية تجاه رجلي ورأس الدبلوماسي من مسافة قصيرة جدا . وقد وقف نجله خارج البيت وعندما سمـــع صوت الطلقات النارية لحق بالشابة كـــي يمسك بها الا ان الشابة التفتت اليـــه وقالت له انه اذا استمر بملاحقتهـــا فستقتاله ايضا . وقد اختفت الشابـــة بعد ذلك في محطة القطار التحارضـــي القريب من مكان الحادث . وقد اعربت عائلة الدبلوماسي عن اعتقادها بـــان الشابة تناهز التاسعة عشرة او العشرين من عمرها ، قصيرة القامة ، تميل الـــى السمنة وشعرها اسود . وقد ذكر شهود عيان ان مظهر الشابة يدل على انهـــا عربيـــة .

ويذكر ان المنظمة التي اخذت علـــى عاتقها مسؤولية اغتيال الدبلوماســـي الاسرائيلي كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء الذي وقع على مكاتب وفـــد المشتريات الاسرائيلي في باريس في الاسبوع الماضـــي .

واصدرت منظمة التحرير في بيـــروت مساء امس بيانا نفت فيه ان يكون لهـــا اي علاقة بعملية اغتيال الدبلوماســـي الاسرائيلي في باريس . واضافت المنظمة في بيانها انه ليس لديها اي معلومات عن حادث الاغتيال او عن المنظمة التـــي اخذت على نفسها مسؤولية ارتكاب الحادث